

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة
من إعداد الطالبتين:

- مروة سعدودي
- رشا مسعود قرني

بعنوان:

أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

(دراسة حالة مؤسسة Condor Electronics)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	عمر خلفاوي
مشرفا	أستاذ محاضر ب	أسماء معيريف
مناقشا	أستاذ محاضر أ	عادل سلطاني

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلتُ وإليه أنيب" (هود: 88)

لا أدعي أنني وصلت، بل بدأت، وما هذا العمل إلا خطوة أولى في طريق لا ينتهي ...
إلى روح والدي الحبيب،

الذي رحل عن الدنيا، وبقي نوره في قلبي ودعاؤه في طريقي، إلى من علّمني الصبر بالقَدْر، والقوة في غيابه، أهدي
ثمرة هذا الجهد المتواضع، لا على سبيل الفخر، بل على سبيل الوفاء، وأنّ ما أنجزته اليوم هو امتداد لغرسك
الطيب في قلبي، راجياً من الله أن يجعله نوراً في قبرك، وذخراً لك في ميزان حسناتك .

نور الدين (رحمك الله بقدر ما اشتقت إليك)

إلى أُمي الحبيبة **صليحة** ، إلى من أعطت بلا انتظار، وضحت بلا تردد، أهديكِ هذا العمل المتواضع، عرفاناً
بالجميل، وكل إنجاز أبلغه، هو أنتِ قبله وبعده. أنتِ أجمل هدية من الله في حياتي.

إلى أخي العزيز، **وليد**

رفيق الدرب وشريك اللحظات، الذي كان دومًا مصدر القوة والطمأنينة، فأنت السند الذي لا يعوض.

إلى أخواتي العزيزات، **رحمة، ياقوت، مريم، امال، احلام، صبرينة**، اللاتي كنّ لي دومًا السند
والدعم، وكنّ دائماً الحُضن الدافئ والابتسامة التي تزيل التعب، فوجودكن في حياتي هو أعظم نعمة وهبة.

إلى أحبائي الصغار، **أبناء أخواتي**،

أنتم البهجة التي تملأ الحياة ألواناً، أهديكم هذا العمل، متمنياً لكم مستقبلاً مليئاً بالنجاح والسعادة،
وأن تبقوا دائماً فخراً لعائلاتكم.

إلى حبيبتي وصديقتي،

التي كانت دومًا اليد التي تمسك بيدي، والرفيقة التي شاركتني رحلة العمل بكل حب وإخلاص، **سامية تواتي**
أهديكِ هذا العمل عرفاناً بدعمك ووقوفك بجاني.

إلى أصدقائي الأعزاء، ولكم من قلبي أرق التحيات على أيامنا الحلوة معًا.



الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات
وبلغنا

النهايات بفضلته وكرمه.

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعى معي
لإتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سندًا لا عمر له.

بكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي الى من أكرمني الله به وجعله من بين صفوف الرجال أبا لي
وزادني به شرفًا وعلوا واعتزازًا ... {أبي}.

والى اعظم نعم الله علي التي ضمت اسمي بدعواتها في ليلها ونهارها ومن دعمني بلا حدود واعطاني
بلا مقابل ... {أمي}.

الى من قيل فيهم " سنشد عضدك بأخيك " الى من مد يده دون كلل او ملل وقت ضعفي ادامكم الله
ضلعا ثابتا لي ... {إخوتي}.

الى الذي كان دائما يسير معي الى ان أصل لوجهتي ويذكرني بقوتي ويقف خلفي كظلي ويطمئن على ثم
يحيطني بدعواته ... {شريك حياتي}.

والى جميع الصديقات والزميلات ومن كان له بصمة في طريقي.

مرورة



شكر وعرفان

الحمد لله الذي علّم بالقلم، وعلّم الإنسان ما لم يعلم، وله الشكر على كل عطاء وتوفيق.
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة و المتواضعة [أسماء معيريف]،
على ما قدمته لنا من دعم علمي وتوجيهات قيّمة.

ثم لجميع الأساتذة الذين رافقونا في مسيرتنا الدراسية.

شكراً لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين تحملوا عناء قراءة البحث ومناقشته.

نهايةً، أسأل الله أن ينفع بهذا البحث.

المخلص:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة التعرف على أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية التي تقوم بها المؤسسة وبين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي من شأنها تعزيز مصداقية وموثوقية التقارير، ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع دعم الدراسة باستبيان وزّع على اطارات ومحاسبي مديرية المالية والمحاسبية لمؤسسة كوندور الكترونيك في ولاية برج بوعريرج.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يسهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تحسين مستوى الشفافية والمصداقية والملائمة والقابلية للفهم، مما ينعكس ايجابا على جودة التقارير المالية، كما أظهرت النتائج وجود وعي متزايد لدى المؤسسة المدروسة بأهمية الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية، الأمر الذي يدعم اتخاذ القرارات لدى مختلف الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، مؤسسة Condor Electronics.

Abstract:

The main objective of this study is to try to identify the impact of applying social responsibility accounting on improving the quality of accounting information, by studying the relationship between the disclosure of the social and environmental activities carried out by the organization and the qualitative characteristics of accounting information, which would enhance the credibility and reliability of the reports, and to achieve this, the descriptive and analytical approach was adopted, while supporting the study with a questionnaire distributed to the managers and accountants of the Finance and Accounting Department of Condor Electronics Corporation in Bourdj Bou Areridj Governorate.

The study reached several results, the most important of which is that the application of social responsibility accounting contributes to enhancing the qualitative characteristics of accounting information by improving the level of transparency, credibility, appropriateness and understandability, which reflects positively on the quality of financial reports, and the results showed that there is an increased awareness in the studied organization of the importance of disclosing social activities, which supports decision making among the various parties benefiting from the accounting information.

Key words: Social responsibility accounting, social responsibility, social responsibility, accounting information, quality of accounting information, Condor Electronics.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية
06	المبحث الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية
12	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics
30	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة Condor Electronics
33	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
37	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
55	الخاتمة
59	قائمة المراجع
63	الملاحق
69	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	01
21	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	02
24	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	03
30	بطاقة فنية لمؤسسة Condor Electronics	04
33	احصائيات خاصة باستمارة الاستبيان	05
35	تقييم وتقسيم سلم ليكارت الخماسي	06
36	معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة	07
37	توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي	08
38	توزيع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة	09
39	تحليل عبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية	10
42	تحليل عبارات الملائمة	11
44	تحليل عبارات الوثوقية	12
45	تحليل عبارات القابلية للمقارنة	13
46	تحليل عبارات القابلية للفهم	14
48	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	15
49	نتائج اختبار الفرضية الفرعية	16
49	نتائج اختبار الفرضية الفرعية	17
50	نتائج اختبار الفرضية الفرعية	18
50	نتائج اختبار الفرضية الفرعية	19

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة Condor Electronics	01
34	يوضح العلاقة بين المتغيرات	02
37	توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي	03
38	توزيع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة	04

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	استمارة الاستبيان	01
66	ملحق ألفا كرونباخ	02
67	خصائص العينة	03
68	ملحق اختبار spearman	04

مقدمة

+ تمهيد:

في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتسارعة، أصبحت مسؤولية المؤسسة تنطوي على أبعاد اجتماعية واسعة، مما أدى الى توسيع نطاقها ليشمل مراعاة مصالح المجتمع والبيئة، ومع تزايد الوعي لدى المجتمع، لم يعد ينظر إلى نجاح المؤسسات من خلال تحقيق الربح كغاية وحيدة، بل أصبح من الضروري أن تواكب المؤسسات هذا التغيير من خلال تبني ممارسات مسؤولة تعبر عن التزامها تجاه المجتمع والبيئة، مما أدى إلى ظهور ما يعرف بحاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث تستخدم كأداة تهدف الى قياس وتقديم معلومات متعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية.

على غرار العديد من الدول، تواجه المؤسسات الاقتصادية في الجزائر تحديات وصعوبات متزايدة تتعلق بتحديث نظامها المحاسبي مع التوجهات العالمية الحديثة، ومن بينها محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وفي هذا السياق أصبحت العديد من المؤسسات تولي اهتماما متزايدا بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها مع المعلومات المحاسبية ومدى تحقيقها لجودة تلك القوائم والتقارير المالية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

بمؤسسة كوندور الكترونيك؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر الالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية الملاءمة من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؟

- ما هو أثر الالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية الموثوقية من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؟

- ما هو أثر الالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية قابلية المقارنة من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؟

- ما هو أثر الالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية القابلية للفهم من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؟

+ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة

تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية الملاءمة من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية الموثوقية من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية القابلية للمقارنة من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية القابلية للفهم من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك.

أهمية الدراسة:

- تأثير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية، باعتبار ان الإفصاح عن الابعاد الاجتماعية والبيئية يعزز من الشفافية والمصداقية.
- دعم جهود الباحثين والمهنيين في تطوير اليات الإفصاح المحاسبي بما يتماشى مع متطلبات الاستدامة واحتياجات أصحاب المصلحة.

أهداف الدراسة:

- تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية.
- معرفة أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية وكيف يتم الاعتماد عليها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- تحليل العلاقة بين تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين خصائص جودة المعلومات المحاسبية مثل الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة والقابلية للفهم.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة حالة مؤسسة Condor Electronics وقد اعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات عن متغيرات الدراسة وقد تم تقييمها إلى محاور شملت جميع جوانب الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة التطبيقية خلال الفترة الممتدة من 2025/02/05 الى غاية 2025/05/12.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة التطبيقية على مستوى مؤسسة Condor Electronics، المتواجدة بالمنطقة الصناعية ببرج بوعريريج.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- ارتباط الموضوع بالتخصص الدراسي.

- إمكانية الدراسة التطبيقية في مؤسسات خاصة التي توفر بيئة حقيقية يمكن من خلالها اختبار فرضيات وتحليل البيانات، مما يعزز مصداقية النتائج.

✚ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول محاسبة المسؤولية الاجتماعية، المبحث الثاني جودة المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثالث الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية دراسة حالة مؤسسة Condor Electronics، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم عام لمؤسسة Condor Electronics، المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، أما المبحث الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

✚ صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من جملة من الصعوبات والتحديات التي قد تعترض الباحث أثناء مراحل إعداد بحثه، وقد واجهت هذه الدراسة عددا من العقبات التي يمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

- عزوف بعض المستجوبين عن الإجابة على الاستبيان.
- صعوبة الوصول إلى العدد المستهدف من الاستمارات، وذلك بسبب تحديد مسؤولية التبرص لعدد 40 استمارة فقط يمكن توزيعها، مما قيد حجم العينة المستخدمة في التحليل.

الفصل الأول:

الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية وجودة
المعلومات المحاسبية

تمهيد:

يشكل موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحد الاتجاهات الحديثة في مجال المحاسبة نتيجة التغيرات المستمرة، ومع تزايد الاهتمام بالجوانب البيئية والاجتماعية في تقييم أداء المؤسسات لم تعد المعلومات المالية التقليدية كافية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية، مما أصبح من الضروري تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية من جهة ومتطلبات المجتمع والبيئة من جهة أخرى.

في هذا الإطار يبرز دور المعلومات المحاسبية ذات الجودة، باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القرارات الاقتصادية والمالية لمختلف الأطراف ذات العلاقة، فكلما كانت المعلومات المحاسبية أكثر ملاءمة وموثوقية وشفافية ساهمت بشكل أفضل في تقييم أداء المؤسسة وصناعة القرارات الرشيدة. للإحاطة بالجوانب المختلفة لهذا الموضوع بشكل شامل فيخصص هذا الفصل باستعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية ثم الانتقال الى الأدبيات التطبيقية المتمثلة في الدراسات السابقة. تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية

أصبحت المؤسسة في الوقت الحالي لا تقتصر على تحقيق الأرباح بل أصبح من الضروري ان تراعي اثار أنشطتها على البيئة والمجتمع من حولها، وهو ما أدى الى ظهور ما يعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والتي تعد كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي وقياس وتقديم المعلومات المرتبطة بتأثيرات المؤسسة على المجتمع المحيط بها، مما ساهم هذا التوجه في تحقيق التوازن بين النشاط الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية.

المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية

يحتوي هذا المطلب على عنصرين هما مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية

إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية مفهوم واسع ولهذا اختلف العديد من المفكرين في تقديم تعريف دقيق لها، وعليه سنذكر البعض من هذه التعاريف المختارة.

- **التعريف الاول:** كما عرفت المنظمة الدولية للمعايير ISO (2012) أن المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية المنظمات عن قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة، من خلال التزامها بالشفافية والسلوك الأخلاقي الذي يجب:

- أن يتسق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع؛
- أن يضع في اعتباره توقعات أصحاب المصلحة؛
- أن يضع في اعتباره القوانين المتعلقة، ويتفق مع المعايير العالمية للسلوك؛
- أن يكون متكامل مع المنظمة نفسها.¹

- **التعريف الثاني:** عرف البنك الدولي (WB) على أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس على نحو مفيد لنشاط الشركات ويخدم التنمية في آن واحد.²

- **التعريف الثالث:** يرى (Drucker) المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه.³

¹ مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، (المواصفة القياسية ISO 26000)، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة-مصر، 2015، ص ص33-34.

² زينب كافي، معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر، 2022-2023، ص3.

³ سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، 2016، ص302.

- **التعريف الرابع:** أشار (Holmes) إلى أن المسؤولية الاجتماعية ما هي إلا: التزام على مؤسسة الأعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر، تحسين الخدمة، مكافحة التلوث، خلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها.¹

- **التعريف الخامس:** وفقا لـ (Howard Bowen)، تشير المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى التزام رجال الأعمال بتنفيذ السياسات واتخاذ القرارات وإتباع المبادئ التوجيهية التي تحقق الأهداف والقيم التي تعتبر مرغوبة في مجتمعنا.²

واستنادا لما سبق يمكن استخلاص تعريف شامل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية بانها: جميع الممارسات والقرارات المتخذة من طرف المؤسسة اتجاه المجتمع لمعالجة المشكلات التي يعاني منها كالبطالة، التضخم، زيادة الفقر، التلوث.....إلخ، مع تخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات على أكبر قدر ممكن والحصول على تأثير إيجابي على المجتمع، ومن خلال التزام المؤسسة فإنها تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

يعتبر أرشي بي كارول من رواد الأكاديميين والباحثين الذين ركزوا ضمن دراستهم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية والتي قسمها ضمن مقاله المنشور في سنة 1991م إلى أربعة أبعاد مترابطة ومتكاملة فيما بينها تعرف بهرم كارول، وتتمثل في:

1. البعد الاقتصادي: يكمن في سعي الشركات لاستغلال الموارد المتاحة بكفاءة لإنتاج سلع وخدمات ذات نوعية يحتاجها المجتمع وبأسعار مناسبة يسمح لها بتحقيق عوائد توزع بشكل عادل على مختلف الأطراف؛

2. البعد القانوني: يجب أن تسعى الشركات إلى تحقيق أهدافها الربحية ضمن التزاماتها الكامل والطوعي بمختلف القوانين والتشريعات النافذة وفي مختلف المجالات (الاستثمار، البيئة، المنافسة، الأجور والحماية الصحية والاجتماعية.....)؛

3. البعد الأخلاقي: هو التزام الشركات خلال أدائها لمختلف وظائفها ومهامها بالقواعد والأسس الأخلاقية التي تتفق مع عادات وتقاليد وثقافة المجتمع بما يتجنب إلحاق الضرر به؛

4. البعد الخيري: تقوم الشركات بالمساهمة طواعية وبشكل دائم في دعم برامج التنمية المحلية للمجتمع من خلال التبرعات، الهبات، والمساعدات الاجتماعية الخيرية.¹

¹فارس بله باسي، عبد القادر شيخ وآخرون، أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 12، العدد 01، 2019، ص 85.

² Thafsouth aksoum, kenza akrou, **audit de la responsabilité sociale des entreprises**, mémoire de master, option audit et contrôle de gestion, université mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2022, p14.

المطلب الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية

سنتناول في هذا المطلب ثلاث عناصر أساسية تتمثل في:

أولاً: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

يجدر بالذكر أن مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية قد ازداد وتطور مع نمو الوحدات المحاسبية وتعزيز قدراتها، حيث تسعى هذه الوحدات إلى إعداد تقارير تتعلق بتكاليفها الاجتماعية والأنشطة التي تقوم بها، والتي تؤثر بدورها على المجتمع. لذا، أصبح من الضروري على المحاسب في المؤسسة تطوير أدوات ومقاييس للتعبير عن الإفصاح عن تلك التكاليف. ومن هنا، ظهر مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وهناك العديد من التعاريف لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.² نذكر أهمها كما يلي:

- **التعريف الأول:** بشكل عام عرفت المسؤولية عن المحاسبة الاجتماعية 2005 أنها: " ذلك العلم الاجتماعي الذي يشتمل مجموعة من المفاهيم و الفروض و المبادئ التي يتم بموجبها تطبيق المحاسبية لتحقيق أهداف المحاسبة و وظائفها.³

- **التعريف الثاني:** وعرفت على أنها: مجموعة الإجراءات المحاسبية الخاصة بقياس النشاط الاجتماعي للوحدة الاقتصادية، سواء كانت تلك الأنشطة إلزامية أو اختيارية، وإعداد تقارير توضح حقيقة النشاط الاجتماعي وعرضها على الأطراف المستفيدة منها، سواء كانوا من داخل الوحدة أو خارجها.⁴

- **التعريف الثالث:** "هي عملية حصر و قياس و تحليل تكاليف و منافع الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي و الإفصاح عنها في القوائم المالية و التقارير المرفقة لاستخدامها في اتخاذ القرارات و تقييم الأداء".⁵

التعريف الرابع: المحاسبة الاجتماعية لا تهتم فقط بالتكاليف الداخلية الخاصة بالمشروع، بل أيضا للتكاليف والمنافع الاجتماعية الخارجية وتأثيرها على قطاعات المجتمع المختلفة وتقوم على تقييم أداء المشروع، لمعرفة إن كانت إستراتيجيتها تتماشى مع أولويات المجتمع وترفع من الرفاهية الاجتماعية؛

¹ أسماء كربوعة، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 13، العدد 01، 2022، ص 5-6.

² عبد القادر شيخ، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 389.

³ حسناء مشري، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، 2013-2014، ص 110.

⁴ لحسن رباحي، مرتكزات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2023-2024، ص 5.

⁵ يوسف محمد أبو ختالة، أحمد محمد القائد، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة الخدمات المصرفية، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، المجلد 2، العدد 26، 2024، ص 32.

ومن حيث المسؤولية الاجتماعية أو الآثار الاجتماعية لقرارات المشروع فإنها تهتم بممارسة المشروع لنشاطه بدون الإضرار بعملائه أو أصحاب المصلحة كالموظفين والمساهمين أو المجتمع وتخصيص جزء من موارده لتعزيز رفاهية المجتمع وتطويره.¹

- **التعريف الخامس:** الغرض من المحاسبة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات هو جمع ومعالجة وإبلاغ المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية التي ستستخدم لتقييم التكاليف والمنافع الاجتماعية؛

كما أنه ينطوي أيضًا على المحاسبة عن عواقب أعمال الشركة على مختلف الفئات الاجتماعية. يمكن الإشارة إلى محاسبة تأثير الشركة على بيئتها ومحاسبة التكاليف الخفية. تبقى المسؤولية الاجتماعية واسعة النطاق بشكل متزايد بالنسبة للمدراء.²

من خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها "إحدى المداخل الحديثة للفكر المحاسبي، والتي تهدف إلى تسجيل وقياس وتقييم تكاليف ومنافع كل الأنشطة الاجتماعية والبيئية التي تتبناها المؤسسة، والعمل على الإفصاح عنها في القوائم المالية، وتوصيلها للأطراف المعنية، بغية مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم."

ثانياً: أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تكمن أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

1. تترجع أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأن أي شركة تسعى للبقاء والاستمرارية على المدى البعيد، يفرض عليها أن تساهم في تلبية حاجات المجتمع والمساهمة في حل مشاكله، حيث أن الإدارة الناجحة هي التي تعي حقيقة كون ازدهارها اليوم لا يعني ضمانها للمستقبل، إن لم تحقق التفاعل والمواكبة لمتطلبات المجتمع والبيئة ومتغيراتها.³

2. نتيجة للتطور الصناعي والتجاري والتكنولوجي وزيادة التلوث في البيئة المحيطة بالشركات تزايدت المطالبة من قبل الجهات المهنية للشركات بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي.⁴

¹الموقع الرسمي لهارفرد بزنس ريفيو، <https://hbrarabic.com> ، تاريخ الاطلاع 2025/ 03/15، على الساعة 15:00.

² Imane ould khesal, hilal derahmoune, **le rôle de la comptabilité de la responsabilité sociale d'entreprise face à la crise émergente du corona virus**, journal de recherches économiques, vol16, N°1, 2021, P246.

³ هدى محمد عبد الرحمان العجوري، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية، رسالة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الهاشمية الزرقاء-الأردن، 2017، ص24.

⁴سامية سالمى، الشيخ ساوس، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم الأداء المالي، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد2، العدد3، 2018، ص265.

3. تعد الأداة التي تمكن المؤسسة من أداء واجباتها اتجاه المجتمع، من خلال المساهمة في محاربة الفقر وتوزيع الثروة بشكل عادل ونشر العدالة بين الأفراد، فالنشاط المؤسسي لا يقتصر فقط على تحقيق الأرباح بل يتجاوز إلى أداء دور اجتماعي من خلال ممارسة درجة من المسؤولية الاجتماعية.¹
4. تتمثل أهمية محاسبة المسؤولية في كونها عنصر من عناصر الرقابة الداخلية، حيث تشارك في وضع ورسم الخطط لمراكز المسؤولية المختلفة وتعمل على رقابة الموارد المستخدمة في الوحدة الاقتصادية لتحقيق الكفاءة في استخدامها، كما تعمل على تقييم أداء مراكز المسؤولية وفقا للخطط الموضوعة لمحاسبة أفراد كل مركز مسؤولية على أدائهم لواجباتهم.²
5. تجاهل إدخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة التي لها مضمون اجتماعي عند تحديد تكاليفها الحقيقية.³
7. تحسين التنمية السياسية انطلاقا من زيادة مستوى التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات.⁴
8. الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.⁵
9. يؤدي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية التعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة فيتحمل التكاليف الاجتماعية.⁶

¹ أسماء قريو، التفاعل بين الحوكمة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق استدامة منظمات الأعمال، أطروحة الدكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر-3، 2015-2016، ص88.

² Laith Akram Al-Qudah, the role of social responsibility accounting in mitigating the economic impacts of the COVID-19 pandemic in Jordan, Journal of cogent economics&finance, vol11,2023, p02.

³ محمد عيسى سالم شديد، سليمان حسين البشتاوي، أثر البعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة في قياس كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد52، 2021، ص8.

⁴ محمد عبد اشتوي، باسم عادل أبو مصطفى، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتغيير الاتجاهات التسويقية نحو الخدمات البنكية، المؤتمر العلمي الأول لكلية إدارة المال والأعمال حول: المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص وانعكاساتها على المجتمع الفلسطيني، جامعة فلسطين، يوم 12 مارس 2016، ص6.

⁵ فاطمة بن العايش، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد10، العدد2، 2018، ص43.

⁶ فاطمة بن العايش، نفس المرجع، ص43.

10. إن التزام الوحدات الاقتصادية بمسؤولياتها الاجتماعية يقلل من الأعباء التي تقع على عاتق الحكومات وذلك لأداء مهامها الصحيحة والتعليمية والاجتماعية والثقافية ويعود بالفائدة على الحكومات.¹

ثالثاً: متطلبات محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

كي يمكن تطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية فلا بد من توفر متطلبات نذكرها:

1. نظام موازنة جيدة يضمن تقدير الموازنة تفصيلاً لمستوى الأقسام من ناحية تحديد أنواع النفقات مفصلة؛
2. هيكل تنظيمي جيد ومفهوم تتضح فيه الأهداف للتنظيم وللأقسام. وكذلك المهام والصلاحيات والمسؤوليات والسياسيات والإجراءات والإلمام التام... التخطيط بالمشروع ومعرفة المعدلات التخطيطية الخاصة بكل من عناصر التكاليف والخدمات والإنتاج والإيرادات وغيرها مع وجوب إظهار وربط مسؤولية الشخص الذي وضع هذه المعدلات في مركز المسؤولية التابع له؛
3. دليل حسابات موحد ومتناسق مع التنظيم الإداري الموافق عليه يراجع بصفة دورية ليتلاءم مع التنظيم الإداري القابل للتطور مع ضرورة استخدام أسلوب الترميز المناسب لكي تعطي التقارير المناسبة بالشكل والوقت المناسب وتحديد مراكز المسؤولية التابع له؛
4. دليل حسابات موحد ومتناسق مع التنظيم الإداري الموافق عليه يراجع بصفة دورية ليتلاءم مع التنظيم الإداري القابل للتطور مع ضرورة استخدام أسلوب الترميز المناسب لكي تعطي التقارير المناسبة بالشكل والوقت المناسب وتحديد مراكز المسؤولية بالمستويات الإدارية المختلفة، ويجب أن يكون مركز المسؤولية مرتبطاً بشخص معين أو مجموعة من الأشخاص حتى يسهل الرقابة على أعمالهم أو على المسؤولية مرتبطة مراكز المسؤولية التي يشرفون عليها؛
5. نظام تكاليف جيد يساعد في التحليل على مستوى الأقسام بغرض رفع مستوى الأداء؛
6. الفصل بين عناصر التكاليف الثابتة والمتغيرة بهدف ربط العناصر التي لها علاقة بمركز وإبعاد العناصر التي تعتبر في مسؤولية مراكز أخرى؛
7. استخدام الحاسب الآلي والبرامج المناسبة المتطورة نظراً لضخامة البيانات المراد تجميعها وتبويبها وكذلك التقارير المناسبة لاحتياجات المستفيدين مما يعني ضرورة القيام بتحليل كامل لهذه الاحتياجات بحيث تحدد الكم والكيف لهذه المعلومات وكذلك مواعيد إخراجها وتحديد من تعطى له هذه التقارير؛

¹ لصادم كاظم هاشم، إيهاب هاشم عبد الله، انعكاس الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 2، العدد 1، 2021، ص 5.

8. قياس الأداء الفعلي للوقوف على الكميات والقيم الفعلية ومقارنتها بالكميات والقيم التقديرية لنفس مركز المسؤولية المشرف عليه شخص معين إذ ما توفرت هذه المتطلبات فإنه يمكن تصميم نظام لمحاسبة المسؤولية وتحقيق الفوائد الموجودة منه، وتختلف المنشآت فيما بينها في مدى توافر هذه المتطلبات.¹

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

تعد جودة المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها متخذي القرار داخل المؤسسة وخارجها، حيث من خلالها يتم إيصال صورة واضحة وموثوقة على الأداء المالي والاقتصادي للمؤسسة إذ تعكس جودة المعلومات المحاسبية مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة في إطار دعم قرارات رشيدة وفعالة.

المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

سيتم اللجوء من خلال هذا المطلب إلى تعريف جودة المعلومات المحاسبية وأهمية المعلومات المحاسبية.

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

تعد جودة المعلومات المحاسبية مفهوم نسبياً بحيث لا ترتبط بتعريف موحد، إذ تختلف باختلاف منظور كل منتجي ومستخدمي هذه المعلومات، فبينما يرى المنتجون أنّ الدقة تمثل معياراً أساسياً للجودة، يركز المستخدمون على عناصر أخرى كمدى المنفعة والفاعلية والقدرة على التنبؤ، مع ضرورة مراعاة تكلفة تحقيق الجودة.

وتعرف بأنها بيانات تم تجميعها ومعالجتها لتوفير معنى وتحسين عمليات اتخاذ القرار.²

- **تعريف الجودة:** إن مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله أو مطابقة الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملائمتها للغرض الذي تعد من أجله، و لذلك فالجودة مسألة نسبية و حدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل من حيث إشباعها لحاجته في حدود المقابل الذي يتحمله.³

¹ رميساء مسعي، رميساء قلقول، مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميله، 2021-2022، ص 40.

² Inyonan sunarta, partini dwi astuti, **accounting information system quality and organizational performance: the mediating role of accounting information quality**, international journal of professional business review, vol 8, N°3, 2023, p5.

³ محمد خليل حامد، عماد الدين محمد إبراهيم وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد 17، العدد 1، 2021، ص ص 35-36.

- **تعريف المعلومة:** تعرف بأنها تلك المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتفسيراً وشرحاً ووصفاً، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تعيد في عملية اتخاذ القرارات.¹

كما عرفت جودة المعلومات المحاسبية من خلال التعريف التالية:

- **التعريف الأول:** تعد جودة المعلومات المحاسبية معياراً يمكن من خلاله الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها إذ يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض قياس القوائم والإفصاح عنها، وإن جودة المعلومات المحاسبية من الضروري أن يتوفر فيها معيار المنفعة بمعنى قدرة المعلومات على تلبية احتياجات قرار معين.²

- **التعريف الثاني:** هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المؤسسة بشكل عام، ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومات.³

- **التعريف الثالث:** كما عرفها أبو نصار بأنها: هي تلك المعلومات الأكبر فائدة في مجال ترشيد القرارات وإن مقدار وجودة المعلومات المحاسبية التي تقدم للمستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين تمكنهم من اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.⁴

- **التعريف الرابع:** يتمثل دور المعلومات المحاسبية في التقليل من حالة عدم اليقين عند المستفيد، وبالتالي يفترض أن تجعله قادراً على اتخاذ قرار أقل ضرراً أو أكثر نفعاً، أي أنها سوف تؤدي إلى زيادة الأرباح أو تقليل الخسائر الناجمة عن عملية اتخاذ القرار. لذلك لا بد من أن تتصف بمجموعة من الخصائص الأساسية والثانوية التي تجعل منها معلومات ذات جودة عالية، وهذا يتطلب من المؤسسة تطوير الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي للتناسب مع مستوى الجودة المطلوبة، مما ينعكس بشكل إيجابي على قراراتها خاصة الإستراتيجية منها التي تهدف في مجملها إلى تحقيق ميزة تنافسية.⁵

¹ يوسف مومني، الطيب فراج، مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص 312.

² جنان عبد العباس باقر الدليمي، رديم رعد حميد السلامي، البيانات الضخمة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 18، العدد 3، 2022، ص 533.

³ كنزة بالخير، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2018-2019، ص 8.

⁴ زروق عثمان بلال، محمد عامر العمري، أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 27، العدد 3، 2019، ص 81.

⁵ خيرة معمري، حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 21، 2019، ص 244.

- **التعريف الخامس:** عرفت بأنها، الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية وتكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عند إعداد التقارير والقوائم المالية، وعرفت بأنها، توافر مجموعة من الخصائص المحاسبية الرئيسية التي تتسم بها المعلومات المحاسبية في إطار نظام محاسبي متكامل، ومن ثم الوصول إلى بيانات مالية وموثوقة ومفيدة وخالية من الأخطاء بسبب الغش والتحريف والتضليل.¹

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص تعريف عام لجودة المعلومات المحاسبية "بأنها مدى دقة وموثوقية البيانات المحاسبية والتي تكون ذات فائدة كبيرة في دعم اتخاذ قرارات المستخدمين وفهم الوضعية المالية للمؤسسة."

ثانياً: أهمية المعلومات المحاسبية

تظهر أهميتها في جميع مجالات العمل البشري فهي أساس صناعة المعرفة وتتمثل فيما يلي:

1. تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية لصنع القرارات الإدارية في حيث يمكن استخدامها كأداة حكم على سلوك الفرد في المجتمع؛
2. تعتبر المعلومات المحاسبية الجهاز العصبي للمؤسسة الذي يزودها بمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات وتحسين الأداء المبنية على أسس علمية صحيحة؛
3. تمثل المعلومات المحاسبية مورداً استراتيجياً هاماً تعتمد عليه في مواجهة ظروف المنافسة فأصبح من الضروري لأي مؤسسة أن تتوفر لديها نظاماً يمكن من خلالها توفير ما تحتاجه عملية اتخاذ القرارات من المعلومات المحاسبية.²
4. يتفق الكتاب فيما بينهم على أن المعلومات المحاسبية تعد المحاسبية شريان النظام المحاسبي والتي يكون لها تأثير في الاتصال بين المستويات التنظيمية.³

المطلب الثاني: الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

تنقسم الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية إلى:

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية:

- ¹ إبراهيم يعقوب إسماعيل عثمان، آدم هارون عمر خاطر وآخرون، أثر جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالبنوك التجارية السودانية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 9، العدد 1، 2025، ص 988.
- ² حياة لوصيف، العياشي زرار، مدى تطبيق مجالات محاسبة مسؤولية اجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 145.
- ³ محمد انس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية، بحث أكاديمي، جامعة حلب، 2019، ص 14.

تتمثل الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

1. الملائمة: يقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والأغراض التي تعد من أجلها، ويمكن وصفها بالملائمة إذا كان القرار المتخذ على أساسها مختلف عن القرار المتخذ بدونها، وحتى تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة.¹

وتنقسم خاصية الملائمة إلى الخصائص الفرعية التالية:

أ. القدرة على التنبؤ بالمستقبل: المقصود بالقيمة التنبؤية هي أن تكون المعلومات المحاسبية تمكن مستخدميها من القدرة على التنبؤات المستقبلية، وهذا من خلال اتخاذ قرارات لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية، وكما تكون المعلومات المحاسبية لها تأثير في عملية اتخاذ القرارات يجب أن تتسم هذه المعلومات بالقدرة على تحسين قدرة مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المستقبلية؛

ب. القدرة الاسترجاعية: لا تقل هذه الخاصية أهمية عن خاصية القدرة على التنبؤ ويقصد أن تمكن المعلومات المالية مستخدميها في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة أي يتم تقييم نتائج القرارات المتخذة استنادا على المعلومات، ولتكون للمعلومات ذات تغذية عكسية لابد أن تكون لها إمكانية استخدامها في الرقابة والتقييم على التنبؤ؛

ج. التوقيت المناسب: المقصود بالتوقيت المناسب هو وصول المعلومات المنجزة إلى مستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، أي كلما كانت المعلومات أكثر سرعة في الوصول إلى مستخدميها كلما كان معدل التأثير على قراراتهم متعددة أكثر، وكلما كانت السرعة اقل كلما كان معدل التأثير اقل وبالتالي تفقد المعلومات الثقة أي غير ملائمة وغير صحيحة، ويمكن القول إن المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب حتى لو كان هذا على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.²

2. الموثوقية: ويقصد بها حسب البيان رقم (2) الصادر عن (FASB) "خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق عما تزعم تمثيله"، إذن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية وهي كما يلي:

أ. القابلية للتحقيق (الموضوعية): وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس؛

¹ حياة لوصيف، العياشي زرزار، مرجع سبق ذكره، ص144.

² موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر، 2023-2024، ص ص35-36.

ب. **الصدق في التعبير:** تعني تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، الذي يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق مضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط (تغليب الجوهر على الشكل)؛

ج. **الحياد:** تتوفر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.¹

ثانيا: الخصائص النوعية الثانوية لجودة المعلومات المحاسبية

وتشمل خاصيتين هما:

1. **القابلية للمقارنة:** أي أن تكون المعلومات قابلة للمقارنة بين معلومات الفترة الحالية والفترة السابقة، أو معلومات خاصة بمؤسسة معينة بمعلومات خاصة بمؤسسة أخرى، وحتى تتوفر إمكانية المقارنة يجب أن تتم محاسبة الأحداث والعمليات بنفس المبادئ والأسس من فترة إلى أخرى أي الثبات في الأساليب والسياسات المحاسبية وكذلك الحال مع مختلف المؤسسات؛

2. **القابلية للفهم:** أي تصنيف المعلومات وتوصيفها وتقديمها بدقة وبشكل واضح مما يسمح بفهمها وهذا في ظل افتراض أن مستخدمي المعلومات المحاسبية على دراية وعلم كاف بالانشطات الاقتصادية والمحاسبية وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من الجدية؛

إذن فان جودة المعلومة المحاسبية متعلقة بمدى توفرها على هذه الخصائص النوعية مع الأخذ بعين الاعتبار لأهميتها النسبية وكذلك أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أعلى من تكلفة إعدادها أو الحصول عليها.²

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

¹ ليليا هلة، مساهمة تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد7، العدد2، 2023، صص603-304.

² عبد الرؤوف سالم، محمد فيصل مايدة، أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر ممارسي المهنة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد15، 2022، صص213.

المطلب الأول: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة شيخ عبد القادر

بعنوان " دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مجمع صيدال"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مجمع صيدال وذلك من خلال دراسة استطلاعية على عينة بلغت 67 مفردة من موظفي ومحاسبي مجمع صيدال، تضمنت الدراسة تقييم آراء العينة حول تأثير استخدام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على أربعة أبعاد لجودة المعلومات المحاسبية تمثلت في بعد الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة والقابلية للفهم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن العينة تدرك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة وكذلك توصلت إلى أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تزيد من جودة المعلومات المحاسبية وشفافيتها حيث ساعدها على تقييم أدائها الاجتماعي.

ثانياً: دراسة عبد الرؤوف سالم. محمد فيصل مايدة

بعنوان " أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر ممارسي المهنة في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 15، العدد 1، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي في تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما تشترك فيه الدراسة مع كل الدراسات السابقة: (عبد القادر، 2021)؛ (محمد احمد الأمين عبد الرزاق، 2018)؛ (الطريقي حمد النيل عبد الرحمن، 2018)، وهذا على مستوى الأبعاد الأربعة (بعد الموثوقية؛ بعد المصادقية؛ القابلية للفهم؛ القابلية للمقارنة).

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق المحاسبة الاجتماعية في الشركات يوفر معلومات إضافية عن الأداء الاجتماعي للشركات تسهم في عملية تحسين جودة القوائم المالية بما يضمن عملية اتخاذ قرارات أكثر دقة من قبل المستخدمين.

ثالثاً: دراسة لوصيف حياة. العياشي زرار

بعنوان " مدى تطبيق مجالات محاسبة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة"، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع تبني مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة، ومن ثم أثر تطبيقها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المؤسسات محل الدراسة تلتزم بتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين والبيئة والعملاء ولا تلتزم بتطبيق مجال المجتمع المحلي، وأنه لا يوجد أثر لتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في هذه المؤسسات.

رابعاً: دراسة كربوعة أسماء

بعنوان " أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتتيازة"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 13، العدد 01، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بتتيازة.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعززها من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملائمة، قابلية المقارنة، قابلية الفهم) وان عينة الدراسة على دراية تامة ووعي بما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وان تطبيقها يزيد من جودة المعلومات المحاسبية، فضلا عن الأهمية التي تنعكس عن المؤسسة والأطراف المستفيدة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (01): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
الدراسة الأولى شيخ عبد القادر (2021)	- استخدام المنهج الوصفي التحليلي - استخدام أداة الدراسة (الاستبيان) - الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS - المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) - المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)	- الاختلاف في مجال التركيز العملي (كانت الدراسة في القطاع العمومي بينما دراستنا في القطاع الخاص) - كانت الدراسة في ولاية الجزائر على عكس دراستنا التي كانت في ولاية برج بوعريبرج - تختلف في أن هذه الدراسة تركز على	- تعزز فهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة واقعية

	<p>المساهمة النظرية بينما دراستنا تركز على النتائج الفعلية بعد التطبيق - من حيث الحدود الزمنية للدراسة</p>		
<p>- ابراز أهمية الدراسة على المستوى الوطني، فهي تظهر بأن موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية ليس محصورا بمؤسسة واحدة فقط</p>	<p>- الاختلاف في العينة (ممارسي المهنة في الجزائر) - من حيث الحدود الزمنية للدراسة والمكانية - الاختلاف في نوع الدراسة (دراسة ميدانية على مستوى الوطن)</p>	<p>- استخدام المنهج الوصفي التحليلي - استخدام أداة الدراسة (الاستبيان) - الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS - المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) - المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)</p>	<p>الدراسة الثانية عبد الرؤوف سالم. محمد فيصل مايدة (2022)</p>
<p>- توسيع فهم أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية في قطاعات صناعية مختلفة</p>	<p>- من حيث الحدود الزمنية للدراسة والمكانية (بحيث ان الدراسة كانت في ولاية سكيكدة) - تشمل عدة مؤسسات تنتمي الى قطاع المحروقات بينما دراستنا محصورة في مؤسسة واحدة (مؤسسة كوندور)</p>	<p>- استخدام المنهج الوصفي التحليلي. - استخدام أداة الدراسة (الاستبيان) - الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS - المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) - المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) - موجهة لنفس نوع عينة الدراسة</p>	<p>الدراسة الثالثة لوصيف حياة. العياشي زرزار (2021)</p>

<p>- توسيع المقارنة في تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في بيئتين اقتصاديتين مختلفتين (قطاع خاص مقابل قطاع عمومي)</p>	<p>- من حيث الحدود الزمنية للدراسة والمكانية (بحيث ان الدراسة كانت في ولاية تيبازة) - يكمن الاختلاف في نوع المؤسسة (قطاع عام)، بينما دراستنا كانت في القطاع الخاص</p>	<p>- استخدام المنهج الوصفي التحليلي. - استخدام أداة الدراسة (الاستبيان) - الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS - المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) - المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) - موجهة لنفس نوع عينة الدراسة - كلتا الدراستين اعتمدتا على الدراسة الميدانية كوسيلة لقياس هذا الأثر</p>	<p>الدراسة الرابعة كربوعة أسماء (2022)</p>
--	---	---	--

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة زينب كافي

بعنوان " معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر، 2022-2023. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب والعوائق التي تمنع المؤسسات الاقتصادية في الجنوب الشرقي الجزائري من تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية، واقتراح حلول لتسهيل تطبيقه مستقبلاً. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود معوقات تحول دون التطبيق الفوري لنظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتحديد المتطلبات اللازمة لتسهيل هذا التطبيق، خاصة من الناحية القانونية والتشريعية.

ثانياً: رميساء مسعي. رميساء قلقول

بعنوان " مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2021-2022.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف تساهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في متابعة وضبط الأنشطة والتكاليف الاجتماعية داخل البنوك الجزائرية، ومعرفة إذا كان من الممكن فعلا تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية من خلال التعرف على ما يساعد نجاحها وما الصعوبات التي قد تمنع تنفيذها. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يساعد في تقديم صورة إيجابية للبنك امام موظفيه والمجتمع والبيئة المحيطة مما يعزز من مكانته في السوق، وتساهم في زيادة دوره في خدمة المجتمع ونشر الوعي بأهمية تطبيقها بشكل شامل في جميع القطاعات نظرا لأثرها الإيجابي الفعال.

ثالثا: كثره بالخير

بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2018-2019. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحليل تأثيره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يساعد بشكل كبير في تقديم معلومات دقيقة وواضحة، كما يساهم في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مما يعزز من موثوقيتها وملائمتها لاتخاذ القرارات. أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (02): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
الدراسة الأولى زينب كافي (2023/2022)	- استخدام المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي - التركيز على المؤسسات الاقتصادية - طرح استمارة استبيان والاعتماد في التحليل على برامج إحصائية SPSS وبرامج معدل الجداول Excel	- دراسة لمتغير واحد مستقل الا وهو نظام المحاسبة الاجتماعية - تبحث هذه الدراسة في معوقات التي تعيق تطبيق النظام - دراستنا تبحث في الأثر الإيجابي لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية	- رؤية شاملة لما يعيق تطبيق المحاسبة الاجتماعية وفي حال تطبيقها في دراستنا ما الأثر الإيجابي الناتج عنها - تسهم في تفادي المعوقات اما دراستنا تقدم مبررات قوية لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال

<p>تحسين جودة المعلومات المحاسبية</p>	<p>- تحديد الأسباب التي تعرقل تطبيق المحاسبة الاجتماعية</p>	<p>- كلا الدراستين تدخلان ضمن إطار المحاسبة الاجتماعية وتأثيرها في المؤسسات الاقتصادية</p>	
<p>- توضح دراستنا الفوائد النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية</p> <p>- تحدد الدراسة الواقع العملي لإمكانية تطبيق هذه المحاسبة في قطاع حيوي البنوك</p>	<p>- استخدام منهج وصفي وتاريخي في الجانب النظري</p> <p>- تظهر عوائق تنظيمية وثقافية تعرقل التطبيق رغم الإمكانيات اما دراستنا فتظهر دمج المحاسبة الاجتماعية يحسن من جودة المعلومات المحاسبية</p> <p>- التركيز على القطاع البنكي في الجزائر وبالنسبة لدراستنا تشمل المؤسسة الاقتصادية</p>	<p>- الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية</p> <p>- تتناولان الواقع الجزائري وان اختلف القطاع</p> <p>- تستخدم الدراستين المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية</p> <p>- الاعتماد على الاستبيان</p>	<p>الدراسة الثانية رميساء مسعي. رميساء قلقول (2022/2021)</p>
<p>- أهمية تعدد زوايا التحليل للوصول لفهم اشملم لمحددات جودة المعلومات</p>	<p>- المتغير المستقل يتمثل في نظام المعلومات المحاسبية اما دراستنا فيتمثل في محاسبة المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>- كلتا الدراستين تهدفان الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية</p> <p>- التطرق لمتغيرين اثنين</p> <p>- استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية والمنهج الوصفي في الجانب النظري</p> <p>- اعتماد أداة الاستبانة</p> <p>- تستنتج الدراستين ان هناك علاقة إيجابية بين</p>	<p>الدراسة الثالثة كنزة بالخير (2019/2018)</p>

		العنصر المدروس (محاسبة المسؤولية الاجتماعية او نظام المعلومات المحاسبي) وجودة المعلومات المحاسبية	
--	--	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. Monica Violeta Achim, Nicolae Sorin Borlea, Ludovica Breban

A title about" **Financial Crisis and Accounting Information: The Need for Corporate Social Responsibility in Accounting Profession**", European Journal of Research Studies, Vol 13, N°3,2010.

هدفت هذه الدراسة إلى لفت الانتباه على عدة جوانب تتعلق بالأسباب التي أدت إلى ظهور الأزمة الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين، مشيرة إلى أثارها في ميزان الآليات الاقتصادية والمالية، ومن بين الأسباب التي ذكرناها أسباب تتعلق بتصرفات المديرين غير المسؤولين الذين اختاروا مع المحاسبين المتخصصين في المحاسبة تغيير البيانات المحاسبية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها خلق صورة أكثر جاذبية في السوق للوضع المالي للشركة، ودور المحاسبة في نظام حكم أكثر كفاءة ومسؤولية اجتماعية للشركات قادر على إعادة التوازنات الاقتصادية والمالية واستعادة ثقة السكان في القيم الاقتصادية.

2. Camelia Iuliana LUNGU, Chirata CARAIANI, Cornelia DASCALU, Raluca Gina GUSE, Daniela Nicoleta SAHLIAN

A title about "**Corporate Social and Environmental Reporting: Another Dimension for Accounting Information**", SSRN Electronic Journal,2009.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين التقارير الاجتماعية والبيئية وجودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال تحليل هذه الأدبيات.

خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التقارير المالية التقليدية لا تعكس بشكل كاف الأبعاد الاجتماعية والبيئية لنشاط المؤسسة، ولا تسهم في تحقيق هدف المؤسسات في تعظيم أرباحها. وأشارت إلى أن إعادة تشكيل تلك البيانات لتشمل هذه الأبعاد يعزز من مصداقية وشفافية التقارير. مع ضرورة توسيع نطاق التقارير المحاسبية والتي تعد بأبعاد جديدة لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية مع الأخذ في الاعتبار دور المجتمع والبيئة مما يسهم في تقديم رؤية شاملة لأداء الشركات.

3. Imane Ould Khesal, Hilal Derahmoune

Un titre sur " Le rôle de la comptabilité de la responsabilité sociale d'entreprise face à la crise émergente du corona virus", Journal de recherches économiques, Vol16, N°1, 2021.

هدفت هذه الدراسة الى فهم كيف يمكن للمحاسبة ان تدعم وتوثق ممارسات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات خاصة في أوقات الازمات، وتسعى الى تقييم كيفية استجابة المؤسسات مثل MFG لتحديات الازمة من خلال تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية، بحيث تركز الدراسة على ابراز أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة استراتيجية لإدارة الازمات وتعزيز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة.

خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية تسهم في تعزيز الشفافية داخل المؤسسات مما يساعد في بناء الثقة مع أصحاب المصلحة، وان المؤسسات التي تعتمد على CRSE تكون أكثر قدرة على التكيف والاستجابة الفعالة خلال الازمات، من خلال تبني ممارسات مسؤولة ومستدامة، واكدت الدراسة ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية توفر معلومات قيمة تدعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات خاصة في سياق الازمات.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (03): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Monica Violeta Achim.Nicolae Sorin Borlea.Ludovica Breban (2010)	- تركيز على أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية - تعد جودة المعلومات عاملا حاسما في تعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية	- دراسة أوروبية تركز على السياق العام لمهنة المحاسبة في ظل الازمات المالية، اما بالنسبة لدراستنا تركز على الوضع الطبيعي للمؤسسات الجزائرية دون التركيز على الازمات - تحليل نظري يعتمد على مراجعة الادبيات وتقديم إطار مفاهيمي - دراستنا دراسة ميدانية	- الاستفادة من الإطار النظري الذي قدمته الدراسة لفهم أهمية المسؤولية الاجتماعية في سياق الازمات المالية مما قد يساعد في تعزيز تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية - الاستفادة من النتائج الميدانية للدراسة الجزائرية لفهم التحديات العملية

<p>التي تواجه تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في بيئات مختلفة وخاصة في الدول النامية</p>	<p>باستخدام استبيان</p>		
<p>- توفر دراستنا بيانات ميدانية من سياق مختلف (الجزائر) مما يمكن ان يثري الفهم حول تطبيقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في بيئات مختلفة - الاستفادة من الإطار النظري والتحليلي للدراسة الرومانية لتوسيع نطاق البحث وتضمين مفاهيم وممارسات دولية في مجال التقارير الاجتماعية والبيئية</p>	<p>- دراسة نظرية تستند الى مراجعة الادبيات والممارسات الدولية في مجال التقارير الاجتماعية والبيئية - الاعتماد في دراستنا على الاستبيان وتحليل احصائي SPSS - تناقش الدراسة مفاهيم من منظور دولي مع التركيز على الممارسات في أوروبا - تركز دراستنا على السياق الجزائري</p>	<p>- كلاهما يؤكد ان المحاسبة التقليدية وحدها لا تكفي وانه يجب ادماج البعد الاجتماعي والبيئي في التقارير المالية لتكون أكثر اكتمالا - توضيح دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تطوير وتحسين المعلومات المحاسبية</p>	<p>Camelia Iuliana LUNGU. Chirata CARAIANI.Cornelia DASCALU. Raluca GinaGUSE. Daniela Nicoleta SAHLIAN (2009)</p>
<p>- فهم كيفية تفعيل محاسبة المسؤولية الاجتماعية فعليا في سياق أزمات محددة - تقدم اطارا نظريا يمكن تطويره وتطبيقه في حالات واقعية مشابهة لتجربة MFG</p>	<p>- تتناول الدراسة ازمة كورونا كظرف طارئ بحيث دراستنا لا ترتبط بظرف خاص او ازمة معينة - دراسة كيف يمكن لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية مساعدة المؤسسات خلال الازمات الصحية - تعتمد الدراسة على</p>	<p>- كلا الدراستين تتناولان محاسبة المسؤولية الاجتماعية - توضيح أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المؤسسات وتعزيز مصداقيتها وشفافيتها - تتفق ان تطبيق المسؤولية الاجتماعية يؤثر إيجابا على صورة</p>	<p>Imane Ould Khesal.Hilal Derahmoune (2021)</p>

	<p>حالة واقعية شركة MFG وتوثيق استجابتها الفعلية - تعتمد دراستنا على تحليل عبر استبيان - تركز دراستنا على تأثير محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية</p>	<p>المؤسسة وممارساتها الأخلاقية - استخدام المنهج الوصفي التحليلي</p>	
--	---	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين.

خلاصة الفصل الأول:

في ختام هذا الفصل يمكن القول ان هذه الدراسة تركز على تحليل مدى تأثير تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال توضيح كيف يمكن تبني ممارسات الإفصاح الاجتماعي والبيئي في ان يساهم في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وقد تبين ان تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يساهم في تطوير نظم المحاسبة التقليدية لتكون أكثر شمولية وموثوقية. ومنه نستخلص ان دمج المسؤولية الاجتماعية ضمن المحاسبة يعد خطوة ضرورية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تعزيز دورها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية
على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor
Electronics

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم شفافية ومصداقية المعلومات المحاسبية نسعى في هذا الفصل الى تجسيد الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية تهدف الى قياس أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة Condor Electronics.

قسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث، في المبحث سنتناول تقديم عام لمؤسسة Condor Electronics، وفي المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، اما المبحث الثالث سيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة Condor Electronics

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة Condor Electronics

تعتبر مؤسسة Condor Electronics من المؤسسات الكبرى في مجالها على المستوى الوطني (الصناعات الإلكترونية والأجهزة المنزلية)، فيما يلي سنقوم بتقديم لمحة عامة عن مؤسسة Condor Electronics من خلال التعريف وإبراز مختلف الجوانب المتعلقة بها، والتطرق إلى أهدافها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة Condor Electronics

تعد مؤسسة Condor Electronics من أهم المؤسسات الرائدة في قطاع الصناعة الإلكترونية على المستوى المحلي والوطني.

أولاً: التعريف بمؤسسة Condor Electronics

مؤسسة Condor Electronics، هي مؤسسة متخصصة في تصنيع المعدات الإلكترونية، الأجهزة المنزلية، تكنولوجيا المعلومات، تجهيز الأغذية، التغليف، مواد البناء والتجارة الدولية. تأسست المؤسسة سنة 2002 وعملت على التوسع محليا ودوليا بالتصدير الى مختلف الدول الافريقية وأيضاً الأوروبية. حيث تمثل مؤسسة Condor Electronics الشركة الام المؤسسة لمجمع Condor، تقع المؤسسة بالمنطقة الصناعية على بعد 1 كلم جنوب ولاية برج بوعريريج على الطريق الوطني رقم 45 المؤدي الى ولاية المسيلة، حيث تتربع المؤسسة على مساحة 828.359 متر مربع.

ثانياً: بطاقة فنية لمؤسسة Condor Electronics

الجدول رقم 04: بطاقة فنية لمؤسسة Condor Electronics

اسم الشركة	Condor Electronics
الهيئة القانونية	شركة ذات أسهم SPA
راس المال الاجتماعي	4.277.000.000
تاريخ تأسيس الشركة	9 فيفري 2002
رقم السجل التجاري	B0462772-00/3402
الهيئة الجبائية التابعة	مديرية كبريات الشركات DGE
المادة الضريبية	34014203792
رقم التعريف الجبائي	000234046277228
رقم التعريف الاحصائي	000234010086358
عنوان المقر الاجتماعي	المنطقة الصناعية، طريق المسيلة، برج بوعريريج 34.000
الموقع الإلكتروني	https://www.condor.dz
البريد الإلكتروني	info@condor.dz

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة والهيكل التنظيمي

تحتل Condor Electronics مكانة مميزة في السوق الجزائرية بمجال الالكترونيات والتكنولوجيا، ويساعد التعرف على أهدافها والهيكل التنظيمي الخاص بها في فهم بيئة عملها، مما يسهل دراسة أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية.

أولاً: أهداف مؤسسة Condor Electronics

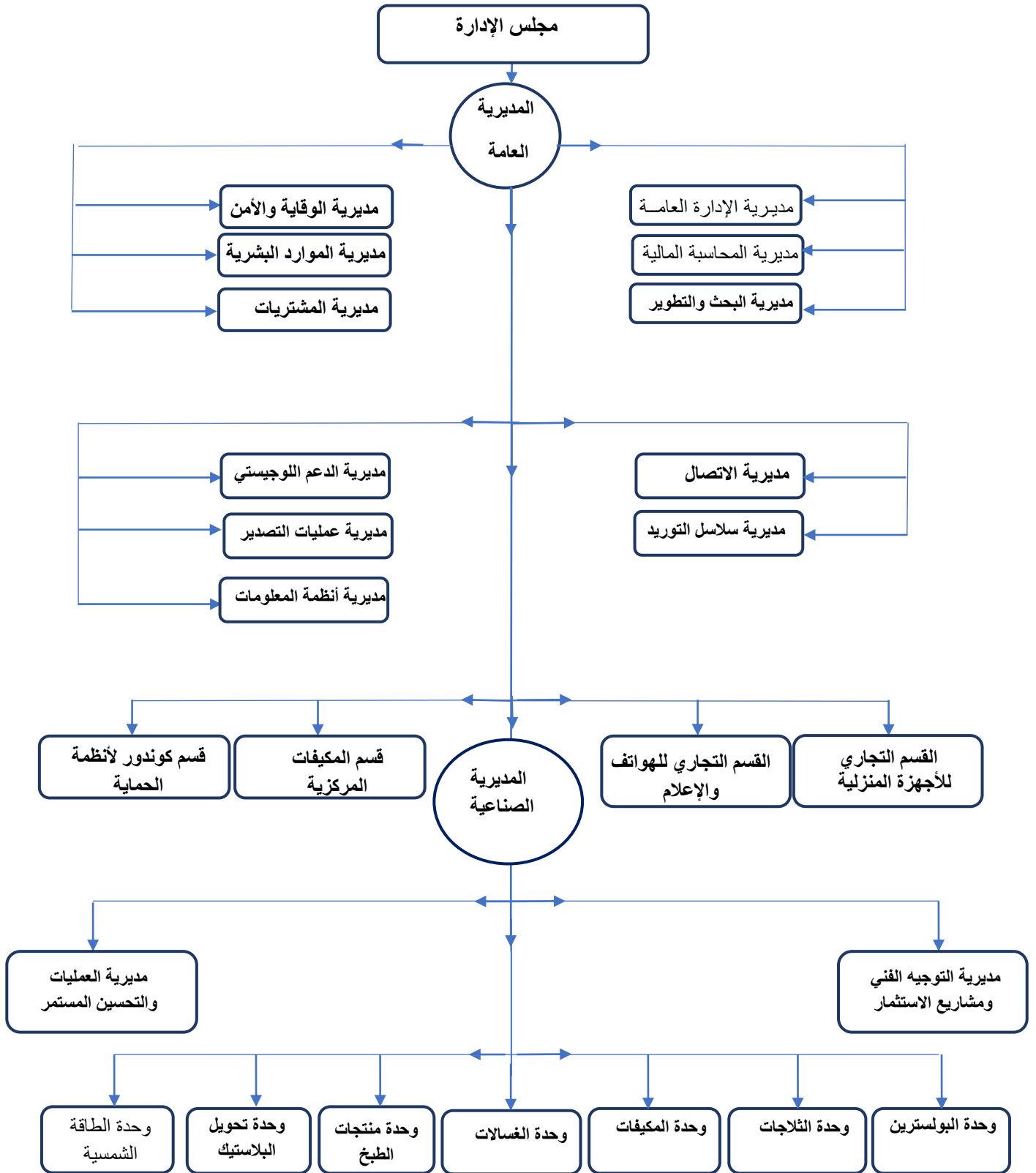
تسعى المؤسسة لتحقيق مجموعة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- تعظيم الربح.
- ضمان الجودة/السعر.
- الابداع والابتكار باستمرار.
- تطوير الكفاءة المهنية في الموظفين.
- تقوية علامة Condor التجارية في السوق الجزائرية.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة Condor Electronics

يعمل الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل ادناه، على تقسيم العمل وعرض الترتيبات السلمية والإدارية لمختلف المديرات والمصالح في المؤسسة، حيث عملت المؤسسة على مبدأ التخصيص في تقسيم المديرات من اجل إدارة العمليات والموارد بفعالية مما يساعد على تحقيق الأهداف التي حددتها المؤسسة في إطارها الزمني.

الشكل رقم 01: يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة Condor Electronics



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

إن لكل بحث طرق وأدوات يستعملها الباحث من أجل التوصل إلى أغراض البحث والنتائج المسطرة، تختلف الطريقة والأدوات من بحث إلى آخر وسنعرض في هذا المبحث الطريقة التي قمنا بإتباعها في الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع وأداة الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة

سنقوم في هذا المطلب توضيح كيفية إنجاز الدراسة، أي تحديد أدوات جمع البيانات ومتغيرات الدراسة ودرجة ثبات المقياس كما يلي:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة

المجتمع هو مجموعة العناصر أو الافراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة وبمعنى اخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث، اما في هذه الدراسة فقد كان مجتمع الدراسة هو مؤسسة Condor Electronics ولاية برج بوعرييج.

2. عينة الدراسة

تم تحديد حجم العينة بطريقة عشوائية، وقد بلغ حجم العينة 40 استمارة موزعة على إطارات ومحاسبي مديرية المالية والمحاسبة لمؤسسة Condor Electronics، واعتمدنا على طريقة التسليم المباشر، حيث كان توزيع الاستمارات المذكورة سابقا مبينة حسب الجدول ادناه.

الجدول رقم (05): احصائيات خاصة باستمارة الاستبيان

النسبة%	التكرارات	البيان
100	50	عدد الاستمارات الموزعة
20	10	عدد الاستمارات الملغاة
80	40	عدد الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على فرز استمارات الاستبيان.

بعد التوزيع المباشر للاستبيان، حيث وزعت 50 استمارة، ومع ذلك، بعد عملية المعالجة، تم إلغاء 10 استمارات لعدم توافقها مع متطلبات الدراسة.

ثانياً: أداة جمع البيانات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، حيث تكون الاستبيان من جزأين كما يلي:

1. الجزء الأول: يشتمل على البيانات الخاصة بالمستجيب، وتتضمن كلا من المنصب، التخصص (بحيث لم تتم الإجابة عنهم) والمؤهل العلمي، الخبرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

2. الجزء الثاني: يحتوي على محورين يتضمنان عبارات لها علاقة بمتغيرات الدراسة وتتمثل في:
- المحور الأول: يهدف هذا المحور إلى قياس مستوى تطبيق المحاسبة الاجتماعية بمؤسسة كوندور الكترونيك، والذي يتكون من 09 عبارات.

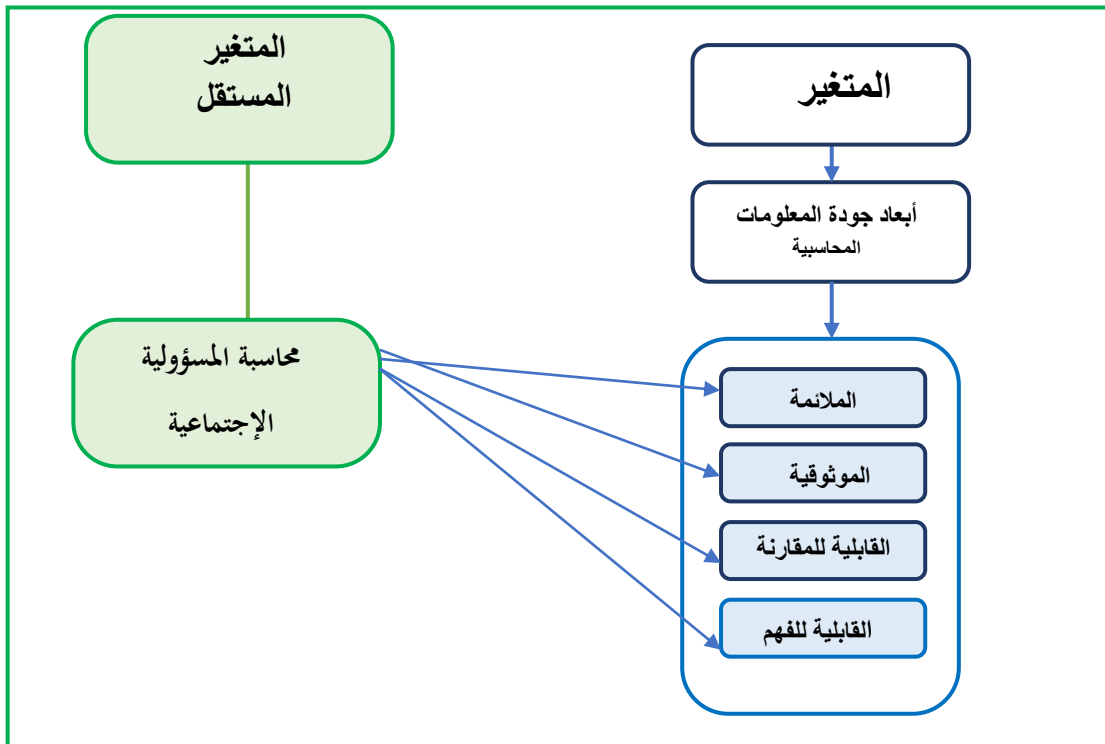
- المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية، يهدف هذا المحور إلى قياس مستوى الالتزام القائم على المحاسبة بمتطلبات جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات بمؤسسة كوندور الكترونيك، ويتكون من أربع أجزاء فرعية حيث يمثل كل منها خاصية من خصائص المعلومات المحاسبية:

- بعد الملائمة
- بعد الموثوقية
- بعد القابلية للمقارنة
- بعد القابلية للفهم

ثالثا: نموذج الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة علاقة الأثر بين تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تحديد المتغيرات الأساسية المؤثرة في هذه العلاقة. وعليه تم تحديد متغيرات الدراسة وحصرها وفقا لما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم (02): يوضح العلاقة بين المتغيرات



المصدر: من إعداد الطالبتين .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

هذا وقد تم تدرج مستوى الإجابة لكل فقرة من الاستبيان وفق مقياس ليكارت الخماسي، وقد تم تحديد الحدود الدنيا والعليا من خلال حساب المدى (المدى = $(1-5) / 5$) ثم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في سلم ليكارت وهي الواحد كالتالي:

الجدول رقم (06): تقييم وتقسيم سلم ليكارت الخماسي

درجات سلم ليكارت	المتوسط المرجح	التقييم
غير موافق بشدة	[1 - 1.8]	معارض بشدة
غير موافق	[1.8 - 2.6]	معارض
محايد	[2.6 - 3.4]	مجال التقييم متوسط
موافق	[3.4 - 4.2]	موافق
موافق بشدة	[4.2 - 5]	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة.

ثالثاً: أدوات التحليل الاحصائي

تم تحليل البيانات المجمعة من مفردات عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في التحليل أهمها:

1. التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: لتقديم وصف شامل لمفردات العينة من حيث الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.
2. برنامج Excel: وهذا لرسم بيانات متغيرات الديمغرافية للدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للحكم على مدى استجابة مفردات العينة على متغيرات الدراسة.
4. اختبار (α كرونباخ): الذي يعكس استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، اذ يعطي نفس النتائج في حالة تطبيقه على نفس العينة.
5. معامل الارتباط Spearman: لقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك للدلالة رياضياً على قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

المطلب الثاني: صدق وثبات أداة جمع البيانات

من أجل اختبار درجة الثبات قمنا بدراسة ثبات الاستبيان ومن اهم المعاملات المستعملة في ذلك Alpha Cronbach الذي يأخذ القيمة من 0 إلى 1 تعبيراً عن نسبة الثبات الذي يبين نسبة افراد العينة الذين يعيدون نفس الإجابة إذا تم استجوابهم مرة ثانية في نفس الظروف، حيث كانت نتائج الاختبار كما هي مبينة في الجدول رقم (07):

جدول رقم (07) : معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	قيمة معامل α
محاسبة المسؤولية الاجتماعية	0.761
جودة المعلومات المحاسبية	0.734
كل الفقرات	0.866

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن قيمة معامل الثبات α متغير محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية فقد كانت النتيجة كما يلي: 0.761 وهي جيدة وتشير إلى ارتفاع درجة ثبات أداة القياس.

أما بالنسبة لثبات متغير محور جودة المعلومات المحاسبية 0.734 وهي قيمة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة لـ 0.6 α .

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي

يتضح من نتائج التحليل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، لأن مستوى المعنوية في اختبار Shapiro-Wilk أقل من 0.05، وهو ما يشير إلى رفض فرضية التوزيع الطبيعي، مما يعني استخدام الاختبارات اللامعلمية عند اختبار الفروض (Spearman's Rank Correlation).

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

في هذا المبحث نقوم بعرض نتائج التحليل الإحصائي للمقاييس الإحصائية الوصفية الأولية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، إضافة إلى نتائج اختبار فرضيات الدراسة، لحساب تأثير المتغيرات المستقلة في النموذج المقترح على المتغيرات التابعة له حسب كل فرضية من الفرضيات ذات الصلة بذلك.

المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: تحليل البيانات الوصفية للدراسة:

قبل تحليل نتائج الدراسة لابد من تشخيص عينة الدراسة من خلال التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية.

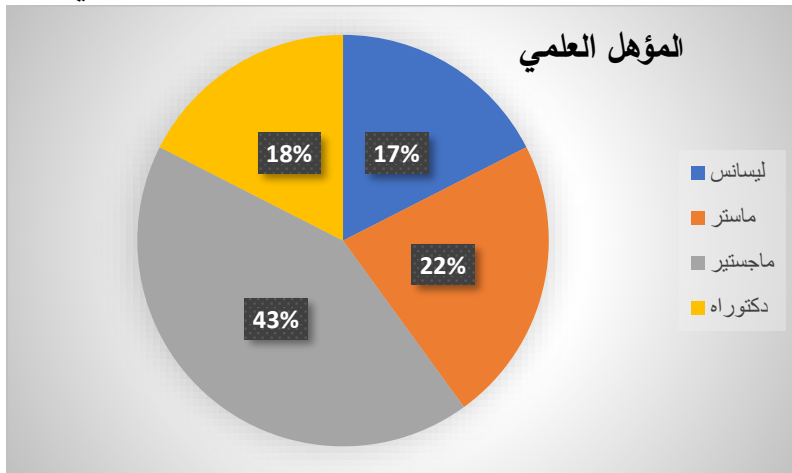
1. المؤهل العلمي

جدول رقم (08): توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
17.5	7	ليسانس
22.5	9	ماستر
42.5	17	ماجستير
17.5	7	دكتوراه
%100	40	الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

الشكل (03): توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

يتبين من الجدول رقم (08) أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة ماجستير، حيث بلغ عددهم (17) مفردة بنسبة (42.5%) من إجمالي العينة، يليهم حاملو شهادة ماستر بـ (9) مفردة بنسبة (22.5%)، ثم حاملو شهادة دكتوراه بـ (7) مفردات بنسبة (17.5%)، وأخيراً الحاصلون على شهادة ليسانس بـ (7) مفردات بنسبة (17.5%). ويمكن تفسير هذا التوزيع بطبيعة التوظيف في مؤسسة كوندور، التي يبدو أنها تعتمد بشكل أكبر على الكفاءات المتخرجة من مرحلة ماجستير أو ماستر، وهو ما قد يتماشى مع متطلبات المناصب التقنية أو التشغيلية في المؤسسة.

3. عدد سنوات الخبرة

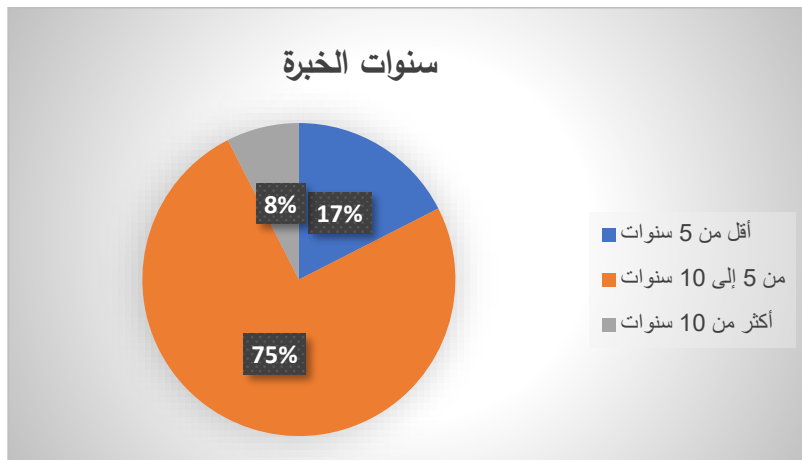
الجدول رقم (09): توزيع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
17.5	7	أقل من 5 سنوات
75.0	30	من 5 إلى 10 سنوات
7.5	3	أكثر من 10 سنوات
100%	40	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع مفردات العينة حسب عدد

سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات Excel.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

يتبين من الجدول رقم (09) أعلاه أن الفئة التي تمتلك خبرة " من 5 الى 10 سنوات "كانت الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد هذه الفئة (30) مفردة، أي ما يمثل (75.0%) من إجمالي العينة، مقابل (7) مفردة فقط للفئة التي تمتلك خبرة " اقل من 5 سنوات" بنسبة (17.5%)، و(3) مفردات فقط للفئة التي تمتلك "أكثر من 10 سنوات" خبرة بنسبة (7.5%). ويمكن تفسير هذا التفاوت بطبيعة التوظيف في المؤسسة، التي قد تعتمد بشكل أكبر على الكفاءات الشابة أو حديثة التخرج، مما يعكس توجهاً نحو تجديد الطاقم وتطويره بما يتماشى مع متطلبات العمل الحديثة.

ثانياً: التحليل الإحصائي لبيانات محاور الاستبيان

في هذا الجزء من التحليل سنعتمد على حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي النظري $(1+2+3+4+5)/3=5$ للمقارنة بينه وبين المتوسط الحسابي للعبارات، والانحرافات المعيارية، وذلك للتعرف على إجابات عينة الدراسة لجميع فقرات الاستبيان حسب محاوره الرئيسية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وجودة المعلومات المحاسبية.

1. محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة موافقة أفراد لمحور محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (10): تحليل عبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

رقم	العبرة	درجة الموافقة		رتب
		الاتجاه	المتوسط الحسابي	
01	تقوم مؤسسة كوندور بدورات تكوينية وتدريبية للمحاسبين حول كيفية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	موافق	3.75	4
02	تقوم مؤسسة كوندور بعملية القياس والإفصاح عن المعلومات ذات الطابع الاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير	موافق	3.50	5
03	تتبع مؤسسة كوندور استراتيجيات تهدف الى تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند اتخاذ قراراتها المالية	موافق	3.50	5

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

3	0.563	3.88	موافق	تحفز مؤسسة كوندور الموظفين على الانخراط في مبادرات ذات طابع اجتماعي وبيئي	04
1	0.474	4.08	موافق	تخصص مؤسسة كوندور ميزانية مستقلة لتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية	05
6	0.933	3.48	موافق	تبني مؤسسة كوندور للمحاسبة الاجتماعية يساهم من جودة المعلومات المحاسبية	06
3	0.686	3.88	موافق	يزيد الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي من شفافية المعلومات المحاسبية	07
5	0.961	3.50	موافق	توفر معلومات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية يساعد على ترشيد القرارات	08
2	0.641	4.00	موافق	تزيد المحاسبة الاجتماعية من تحسين دقة التنبؤ بالأحداث المستقبلية وبالوضع المالي لمؤسسة كوندور	09
	0.413	3.76	موافق	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نجد ان إجابات العينة حول عبارات محاسبة المسؤولية الاجتماعية كانت على النحو التالي:
- المرتبة الأولى: العبارة رقم (05) سجلت متوسطاً حسابياً قدره (4.08)، وهو يقع ضمن المجال [4.2 - 5]، مما يعكس درجة موافقة عالية من طرف أفراد العينة، مع انحراف معياري بلغ (0.474)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، فإن ذلك يدل على أن غالبية أفراد العينة يوافقون على مضمون العبارة، ويؤكدون أن مؤسسة كوندور تخصص ميزانية مستقلة لتفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية.

وقد تم تأكيد هذه النتيجة من خلال المقابلات التي أجريت أثناء فترة التربص مع إدارات قسم المحاسبة أثناء تسليم الاستبيان، حيث أشاروا إلى أن شركة كوندور إلكترونيكس تتبنى بشكل فعلي مبادئ المسؤولية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

الاجتماعية، وتُظهر اهتمامًا كبيرًا بموظفيها من خلال توفير خدمات متنوعة، منها التكوين والتدريب عبر فرعها "كوندور أكاديمي"، إضافة إلى تقديم امتيازات اجتماعية متعددة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك تنظيم المؤسسة لحملات ختان مجانية لأبناء الموظفين، وإقامة مسابقات لحفظ القرآن الكريم خلال شهر رمضان.

كما تسعى الشركة إلى تعزيز علاقتها بالمجتمع المحلي من خلال المساهمة في الحد من البطالة، حيث ترتبط بشراكات مع الجامعات والمدارس العليا والوكالة الوطنية للتشغيل لتوفير مناصب عمل للشباب.

وتجدر الإشارة أيضًا إلى مشاركة كوندور في أنشطة خيرية، مثل مساهمتها في مشروع "لبسة"، الذي نُفذ بالتعاون مع مؤسسة "الجزائر المتحدة الخيرية" وشركة "هايسنس"، والذي تمكّن من توزيع أكثر من 4000 زيّ للأطفال المحتاجين بمناسبة عيد الفطر. كما تُعد كوندور الشريك الرسمي لجمعية الأمل لمكافحة السرطان، إلى جانب دعمها لعدة جمعيات أخرى.

- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (09) بمتوسط حسابي قيمته (4.00)، وانحراف معياري قدره (0.641)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل على اتفاق العينة على أن المحاسبة الاجتماعية تزيد من تحسين دقة التنبؤ بالأحداث المستقبلية وبالوضع المالي لمؤسسة كوندور.

- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (07) بمتوسط حسابي قيمته (3.88)، وانحراف معياري قدره (0.686)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وقد وافق المشاركون على أن الإفصاح يزيد عن المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي من شفافية المعلومات المحاسبية.

- **المرتبة الرابعة:** العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي قيمته (3.88)، وانحراف معياري قدره (0.563)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، حيث عبر المشاركون عن موافقتهم بأن مؤسسة كوندور تحفز الموظفين على الانخراط في مبادرات ذات طابع اجتماعي وبيئي.

- **المرتبة الخامسة:** العبارة رقم (01) بمتوسط حسابي قيمته (3.75)، وانحراف معياري قدره (0.707)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يشير إلى اتفاق الأفراد على أن مؤسسة كوندور تقوم بدورات تكوينية وتدريبية للمحاسبين حول كيفية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

- **المرتبة السادسة:** العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وهي تعد أقل العبارات توافقًا، مما يعكس تباينًا في آراء العينة حول ما إذا كانت مؤسسة كوندور تقوم بعملية القياس والإفصاح عن المعلومات ذات الطابع الاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

- المرتبة السابعة: العبارة رقم (03) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يشير الى موافقة العينة على أن مؤسسة كوندور تتبع استراتيجيات تهدف الى تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند اتخاذ قراراتها المالية.

- المرتبة الثامنة: العبارة رقم (08) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وتشير الى موافقة العينة على أن توفر معلومات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية يساعد على ترشيد القرارات.

- المرتبة التاسعة: العبارة رقم (06) بمتوسط حسابي قيمته (3.48)، وانحراف معياري قدره (0.933)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وقد وافق المشاركون على أن تبني مؤسسة كوندور للمحاسبة الاجتماعية يساهم من جودة المعلومات المحاسبية. ويشير الجدول أيضا الى انحراف معياري كلي يقدر ب (0.413) ما يعني الى عدم وجود تشتت وتباين في إجابات افراد عينة الدراسة.

2. بعد الملائمة

يوضح الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة موافقة أفراد لبعده الملائمة.

جدول رقم (11): تحليل عبارات الملائمة

رقم	العبارة	درجة الموافقة	
		الاتجاه	المتوسط الحسابي
01	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية في مؤسسة كوندور ملائمة وتؤثر في قرارات مستخدميها	موافق	3.75
02	يتم اعداد والافصح عن القوائم المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب	موافق	3.50
03	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية لمؤسسة	موافق	3.50

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

				كوندور ذات قيمة تنبؤية تزيد من فاعلية وكفاءة قرارات مستخدميها	
2	0.961	3.50	موافق	تكتسب المعلومات المحاسبية قيمتها عندما تكون قابلة للتطبيق وذات صلة باحتياجات المستخدمين	04
	0.897	3.56	موافق	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نجد ان إجابات العينة حول عبارات الملائمة كانت على النحو التالي:

- **المرتبة الأولى:** العبارة رقم (01) بمتوسط حسابي قيمته (3.75)، وانحراف معياري قدره (0.707)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل على موافقة معظم افراد العينة (40 مفردة) على أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية في مؤسسة كوندور ملائمة وتؤثر في قرارات مستخدميها.

- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل على ان العينة تتفق على أنه يتم اعداد والافصح عن القوائم المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.

- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (03) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يشير الى موافقة العينة على أن المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية لمؤسسة كوندور ذات قيمة تنبؤية تزيد من فاعلية وكفاءة قرارات مستخدميها.

- **المرتبة الرابعة:** العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، حيث وافق المشاركون على أن المعلومات المحاسبية تكتسب قيمتها عندما تكون قابلة للتطبيق وذات صلة باحتياجات المستخدمين.

ويظهر الجدول أيضا الى انحراف معياري كلي يقدر ب (0.897) ما يعني الى عدم وجود تشتت وتباين في إجابات افراد عينة الدراسة.

3. بعد الموثوقية

يوضح الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة موافقة أفراد لبعده الموثوقية.

جدول رقم (12): تحليل عبارات الموثوقية

رقم	العبرة	درجة الموافقة		رتب
		الاتجاه	المتوسط الحسابي	
05	يتم التأكد من مصداقية المعلومات المحاسبية قبل نشرها في القوائم المالية	موافق	3.50	2
06	تعبر المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بصدق عن الوضعية المالية لمؤسسة كوندور	موافق	3.80	1
07	تقدم مؤسسة كوندور تقاريرها المالية في حدود الآجال القانونية حتى لا تفقد قيمتها	موافق	3.50	2
	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري الإجمالي	موافق	3.60	0.904

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نجد ان إجابات العينة حول عبارات الموثوقية كانت على النحو التالي:

- المرتبة الأولى: العبارة رقم (06) بمتوسط حسابي قيمته (3.80)، وانحراف معياري قدره (0.791)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل على اتفاق غالبية افراد العينة على أن المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية لمؤسسة كوندور.

- المرتبة الثانية: العبارة رقم (05) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وتشير الى موافقة العينة على انه يتم التأكد من مصداقية المعلومات المحاسبية قبل نشرها في القوائم المالية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
الحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

- المرتبة الثالثة: العبارة رقم (07) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، حيث وافق المشاركون على أن مؤسسة كوندور تقدم تقاريرها المالية في حدود الآجال القانونية حتى لا تفقد قيمتها. ويشير الجدول أيضا الى انحراف معياري كلي يقدر ب (0.904) ما يعني الى عدم وجود تشتت وتباين في إجابات افراد عينة الدراسة.

4. بعد القابلية للمقارنة

يوضح الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة موافقة أفراد لبعده القابلية للمقارنة

جدول رقم (13): تحليل عبارات القابلية للمقارنة

رقم	العبارة	درجة الموافقة		رتب
		الاتجاه	المتوسط الحسابي	
08	تتبع مؤسسة كوندور عند اعداد القوائم المالية طرق وأساليب موحدة تمكن من اجراء عمليات المقارنة دون تعقيد	موافق	3.65	2
09	تتضمن القوائم المالية التي تصدرها مؤسسة كوندور معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع نتائج السنوات السابقة	موافق	3.50	3
10	يتم الالتزام بمبدأ الثبات عند اعداد وعرض القوائم المالية من طرف مؤسسة كوندور	موافق	3.90	1
	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري الإجمالي	موافق	3.68	0.774

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نجد ان إجابات العينة حول عبارات القابلية للمقارنة كانت على النحو التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

- **المرتبة الأولى:** العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي قيمته (3.90)، وانحراف معياري قدره (0.591)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يؤكد موافقة الافراد على أنه يتم الالتزام بمبدأ الثبات عند اعداد وعرض القوائم المالية من طرف مؤسسة كوندور .

- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (08) بمتوسط حسابي قيمته (3.65)، وانحراف معياري قدره (0.770)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل اتفاق غالبية الافراد على ان مؤسسة كوندور تتبع عند اعداد القوائم المالية طرق وأساليب موحدة تمكن من اجراء عمليات المقارنة دون تعقيد.

- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (09) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وتشير الى موافقة العينة على أن القوائم المالية التي تصدرها مؤسسة كوندور تتضمن معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع نتائج السنوات السابقة.

ويظهر الجدول أيضا الى انحراف معياري كلي يقدر ب (0.774) ما يعني الى عدم وجود تشتت وتباين في إجابات افراد عينة الدراسة.

5. بعد القابلية للفهم

يوضح الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب درجة موافقة أفراد لبعد القابلية للفهم

جدول رقم (14): تحليل عبارات القابلية للفهم

رقم	العبارة	درجة الموافقة	
		الاتجاه	المتوسط الحسابي
11	يتم ارفاق ملحق وصفي يبين الطرق والأساليب التي تساعد المستخدمين على فهم واستيعاب محتواها دون تعقيد	موافق	3.50
12	يتم توضيح الأساليب المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم المالية في مؤسسة كوندور بشكل مستمر	موافق	3.88

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات

المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

3	0.841	3.60	موافق	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل واضح ودقيق	13
2	0.740	3.63	موافق	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بصفة كاملة ودون نقص	14
	0.807	3.65	موافق	المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري الإجمالي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه نجد ان إجابات العينة حول عبارات القابلية للفهم كانت على النحو التالي:

- **المرتبة الأولى:** العبارة رقم (12) بمتوسط حسابي قيمته (3.88)، وانحراف معياري قدره (0.686)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يدل على موافقة معظم افراد العينة على انه يتم توضيح الأساليب المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم المالية في مؤسسة كوندور بشكل مستمر.

- **المرتبة الثانية:** العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي قيمته (3.63)، وانحراف معياري قدره (0.740)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، وتشير الى موافقة العينة على انه يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بصفة كاملة ودون نقص.

- **المرتبة الثالثة:** العبارة رقم (13) بمتوسط حسابي قيمته (3.60)، وانحراف معياري قدره (0.841)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، ما يدل على وجود اتفاق على أنه يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل واضح ودقيق.

- **المرتبة الرابعة:** العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي قيمته (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.961)، حيث أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري (3) في مقياس ليكارت الخماسي، مما يشير الى موافقة العينة على أنه يتم ارفاق ملحق وصفي يبين الطرق والأساليب التي تساعد المستخدمين على فهم واستيعاب محتواها دون تعقيد.

ويظهر الجدول أيضا الى انحراف معياري كلي يقدر ب (0.807) ما يعني الى عدم وجود تشتت وتباين في إجابات افراد عينة الدراسة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

- يتم في هذا الجزء عرض نتائج التحليل الاحصائي الذي تم بغرض اختبار فرضيات الدراسة التالية:
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية الملاءمة من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية الموثوقية من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية القابلية للمقارنة من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؛
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للالتزام بتطبيق المحاسبة الاجتماعية على خاصية القابلية للفهم من وجهة نظر القائمين على المحاسبة في مؤسسة كوندور الكترونيك؛

أولاً: المحورين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

جدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

جودة المعلومات المحاسبية		محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.849	معامل الارتباط Spearman	
0.000	المعنوية sig	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

بلغ معامل الارتباط Spearman (0.849) وهو معنوي عند مستوى (0.000). وعليه يتم رفض الفرضية العدمية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وقبول الفرضية البديلة لها.

ثانياً: بعد الملائمة

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد الملائمة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد الملائمة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

الجدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

الملائمة		
0.808	معامل الارتباط Spearman	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.000	المعنوية sig	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

بلغ معامل الارتباط Spearman (0.808) وهو معنوي عند مستوى (0.000). وعليه يتم رفض الفرضية العدمية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والملائمة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وقبول الفرضية البديلة لها.

ثالثا: بعد الموثوقية

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد الموثوقية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد الموثوقية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

الجدول رقم (17): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

الموثوقية		
0.738	معامل الارتباط Spearman	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.000	المعنوية sig	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

بلغ معامل الارتباط Spearman (0.738) وهو معنوي عند مستوى (0.000). وعليه يتم رفض الفرضية العدمية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والموثوقية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وقبول الفرضية البديلة لها.

رابعا: بعد القابلية للمقارنة

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد القابلية للمقارنة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد القابلية للمقارنة عند مستوى
الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

الجدول رقم (18): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

القابلية للمقارنة		محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.738	معامل الارتباط Spearman	
0.000	المعنوية sig	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

بلغ معامل الارتباط Spearman (0.738) وهو معنوي عند مستوى (0.000). وعليه يتم رفض الفرضية
العدمية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية
والقابلية للمقارنة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وقبول الفرضية البديلة لها.

خامسا: بعد القابلية للفهم

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد القابلية للفهم عند مستوى
الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

H_1 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و بعد القابلية للفهم عند مستوى
الدلالة $\alpha=0.05$ ؛

الجدول رقم (19): نتائج اختبار الفرضية الفرعية

القابلية للفهم		محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.754	معامل الارتباط Spearman	
0.000	المعنوية sig	

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS

بلغ معامل الارتباط Spearman (0.754) وهو معنوي عند مستوى (0.000). وعليه يتم رفض الفرضية
العدمية الاولى التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية
والقابلية للفهم عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وقبول الفرضية البديلة لها.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج

من خلال هذا المطلب سيتم مناقشة نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

أولاً: تفسير نتائج وصف المتغيرات

بينت نتائج التحليل كما يلي:

1. المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية)

بناءً على إجابات أفراد العينة حول أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة Condor Electronics، تبين وجود درجة موافقة مرتفعة على التزام المؤسسة بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية والبيئية، سواء من خلال التقارير أو المبادرات الفعلية، وهو ما يعكس إدراكهم لدور هذه المحاسبة في تحسين الصورة الذهنية والشفافية والمصادقية المحاسبية.

2. المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

أ. الملائمة: لقد بينت نتائج هذا البعد موافقة أفراد عينة البحث بدرجة كبيرة، حيث ظهر إدراك واضح بأن الإفصاحات الاجتماعية والبيئية التي تقدمها مؤسسة Condor Electronics تساهم في توفير معلومات ذات صلة تساعدهم في اتخاذ قرارات مناسبة تتوافق مع متطلبات الواقع.

ب. الموثوقية: كان رأي أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد إيجابياً، إذ أقرروا بأن التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية يعزز من مصداقية وشفافية القوائم المالية ويعكس التزامها بالمعايير الأخلاقية والمحاسبية، مما يرفع من مستوى الثقة في المعلومات المحاسبية المقدمة.

ج. القابلية للمقارنة: بينت نتائج هذا البعد درجة موافقة عالية، حيث إن مؤسسة Condor Electronics تعتمد على تقديم تقارير دورية وثابتة حول نشاطاتها الاجتماعية، ما يمكن المستخدمين من مقارنة أدائها مع فترات سابقة أو مع مؤسسات أخرى في نفس المجال، وبالتالي تحسين قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية.

د. القابلية للفهم: بينت نتائج هذا البعد موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية، حيث إن مؤسسة Condor Electronics تحرص على تقديم معلوماتها بطريقة مبسطة ومفهومة تتيح لكافة فئات المستخدمين، من مختصين، فهم محتوى المعلومات المالية والاجتماعية بسهولة، مما يسهل عملية اتخاذ القرار.

ثانياً: تفسير الفرضيات

– الفرضية الرئيسية:

أظهرت نتائج اختبار معامل الارتباط spearman وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.849) بقيمة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

معنوية ($Sig = 0.000$). وهذا يدل على أن المؤسسات التي تطبق مبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال تقدم معلومات محاسبية ذات جودة أعلى، مما يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية.

- الفرضية الفرعية (الملائمة):

أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة معنوية وية ببين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبعد الملائمة (0.808)، مما يعني أن الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية يساهم في تحسين قدرة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات محاسبية ذات صلة بالواقع، خاصة إذا كانت هذه الإفصاحات تستوفي لمتطلبات أصحاب المصلحة.

- الفرضية الفرعية (الموثوقية):

بين معامل الارتباط (0.738) أن هنالك علاقة إيجابية قوية بين المسؤولية الاجتماعية وبعد الموثوقية، ويرجع ذلك إلى أن الإفصاح عن المساهمات الاجتماعية يعكس مصداقية المؤسسة وشفافيتها، ويعزز ثقة المستخدمين بالمعلومات المحاسبية التي تقدمها.

- الفرضية الفرعية (القابلية للمقارنة):

جاءت نتائج هذا البعد إيجابية أيضاً، حيث بلغ معامل الارتباط (0.738)، ويشير ذلك إلى أن قيام المؤسسة بإفصاحات دورية ومنظمة حول نشاطاتها الاجتماعية يساهم في إتاحة إمكانية مقارنة أدائها المالي وغير المالي مع فترات سابقة أو مع مؤسسات أخرى، مما يرفع من جودة المعلومات المحاسبية.

- الفرضية الفرعية (القابلية للفهم):

حقق هذا البعد كذلك علاقة معنوية قوية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.754). يدل هذا على أن صياغة الإفصاحات الاجتماعية والبيئية بطريقة مفهومة وواضحة يساعد مستخدمي القوائم المالية من غير المتخصصين على إدراك وفهم محتوى المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في مؤسسة كوندور الرائدة في مجال الإلكترونيك، تم التعرف على الشركة وتوضيح الهيكل التنظيمي الخاص بها، وتم الوصول في الدراسة التطبيقية إلى أن مؤسسة كوندور الإلكترونيك تولي اهتماماً بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، من خلال تبني مجموعة من الممارسات والآليات الموجهة نحو تحقيق التزاماتها الاجتماعية والبيئية، مع إقرار بأن هذا التوجه يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، خاصة من حيث الشفافية، الدقة والملائمة في دعم عملية اتخاذ القرار.

خاتمة

في نهاية هذه الدراسة تم التوصل إلى أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يسهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وأن دمج الأبعاد الاجتماعية ضمن النظام المحاسبي أصبح ضرورة ملحة تفرضها التطورات الحديثة في بيئة الأعمال، إلى جانب تزايد اهتمام الأطراف المعنية بالحصول على معلومات أكثر شمولية وشفافية، تتجاوز الجوانب المالية التقليدية.

كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بمؤسسة كوندور الكترونيك ان المؤسسات التي تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال تكون أكثر قدرة على تقديم معلومات محاسبية ذات جودة عالية، تمكن من دعم عملية اتخاذ القرار، وتعد أداة استراتيجية تعزز من ثقة المستخدمين، وتسهم في تحسين صورة المؤسسة وسمعتها لدى المستثمرين.

ومن ثم، فإن تحقيق جودة المعلومات المحاسبية لا يمكن ان يتم بمعزل عن تبني منظور شامل يراعي المسؤوليات الاجتماعية والبيئية للمؤسسة.

بعد العرض المقدم للجانبين النظري والتطبيقي تم التوصل الى:

➤ بناءً على النتائج ومن خلال ما تم عرضه في الدراسة وقصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية

والأسئلة الفرعية تم اختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: صحيحة؛ إن الالتزام بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية يسهم في تعزيز خاصية الملائمة، من خلال تقديم معلومات ذات صلة تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار.

الفرضية الثانية: صحيحة؛ كما يؤثر التطبيق الفعلي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية إيجاباً على خاصية الموثوقية، حيث يعزز صدق وشفافية البيانات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: صحيحة؛ وأظهرت النتائج كذلك ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحسين خاصية القابلية للمقارنة، من خلال تنظيم الافصاحات بطريقة تسمح بإجراء مقارنات موضوعية بين الفترات أو المؤسسات.

الفرضية الرابعة: صحيحة؛ تبين أن لهذه المحاسبة دوراً في دعم خاصية القابلية للفهم، اذ توفر بيانات مبسطة وواضحة تمكن مختلف مستخدمي التقارير المالية من فهم محتواها بسهولة.

➤ نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة خلصنا إلى النتائج التالية:

- ادماج المسؤولية الاجتماعية في النظام المحاسبي ينعكس ايجاباً على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين خصائصها النوعية.

- الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية يعزز من مصداقية المؤسسة أمام المستخدمين، ويدعم قدرتهم على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات أكثر شمولاً.

- تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية عنصراً مكملاً لجودة التقارير المالية، وتلعب دوراً استراتيجياً في بناء الثقة وتعزيز سمعة المؤسسة لدى مختلف الأطراف المعنية.

- وجود وعي كبير لدى أفراد المؤسسة بأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين صورة المؤسسة وتعزيز علاقتها بالأطراف المعنية،

- تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يساهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية، لاسيما من حيث الموثوقية والملائمة والشفافية.

- تبين ان المؤسسات التي تتبنى محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتمتع بدرجة أعلى من الشفافية والإفصاح.

➤ **الاقترحات:** بناءً على النتائج المتوصل إليها، سيتم تقديم بعض الاقتراحات في مجال تطبيق أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

- ضرورة تفعيل محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية كأداة داعمة لجودة المعلومات المحاسبية.

- نشر التوعية بأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال الندوات والمؤتمرات المهنية.

- تطوير دلائل وأدوات عملية تساعد المحاسبين في تنفيذ وتطبيق المحاسبة الاجتماعية ضمن بيئة العمل.

- تفعيل دور المستهلكين والجمعيات في متابعة مدى إلتزام الشركات بمسؤولياتها الاخلاقية والاجتماعية.

- توحيد التقارير المالية وغير المالية في وثيقة واحدة تبرز الأداء الشامل للمؤسسة.

- تنظيم دورات تكوينية وورشات عمل لفائدة المحاسبين والإطارات المالية لتعريفهم بمفاهيم وتطبيقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- منح امتيازات أو تحفيزات للمؤسسات التي تلتزم بالإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية والبيئية.

- العمل على تطوير إطار تنظيمي ومرجعي ينظم الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية ضمن القوائم المالية.

- اقتراح إصدار تقارير مرافقة للقوائم المالية تتضمن افصاحات واضحة عن الأنشطة البيئية والاجتماعية

- دعم دور أجهزة الرقابة والتدقيق في متابعة مدى مصداقية وشفافية المعلومات الاجتماعية والبيئية التي تقدمها المؤسسات.

➤ **آفاق الدراسة:**

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف

إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- قياس الأثر المالي الفعلي لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء المؤسسة.
- تحليل مستوى التزام المؤسسات الجزائرية بمبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية الاجتماعية ورضا المستخدمين.
- مدى وعي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، (المواصفة القياسية ISO 26000)، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة-مصر، 2015.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. أسماء قريو، التفاعل بين الحوكمة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق استدامة منظمات الأعمال، أطروحة الدكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر-3، 2015-2016.
2. حسناء مشري، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، 2013-2014.
3. رميساء مسعي، رميساء قفلول، مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميله، 2021-2022.
4. زينب كافي، معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر، 2022-2023.
5. كنزة بالخير، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2018-2019.
6. لحسن رباحي، مرتكزات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، 2023-2024.
7. محمد انس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية، بحث أكاديمي، جامعة حلب، 2019.
8. موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة الدكتوراه، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر، 2023-2024.
9. هدى محمد عبد الرحمان العجوري، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية، رسالة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الهاشمية الزرقاء-الأردن، 2017.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

1. إبراهيم يعقوب إسماعيل عثمان، آدم هارون عمر خاطر وآخرون، أثر جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالبنوك التجارية السودانية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 9، العدد 1، 2025.

2. أسماء كربوعة، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 13، العدد 01، 2022.
3. جنان عبد العباس باقر الدليمي، رحيم رعد حميد السلامي، البيانات الضخمة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 18، العدد 3، 2022.
4. حياة لوصيف، العياشي زرزار، مدى تطبيق مجالات محاسبة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، 2021.
5. خيرة معمري، حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 21، 2019.
6. زروق عثمان بلال، محمد عامر العمري، أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 27، العدد 3، 2019.
7. سامية سالم، الشيخ ساوس، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين تقييم الأداء المالي، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، 2018.
8. سميرة لغويل، نوال زمالي، المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، 2016.
9. صدام كاظم هاشم، إيهاب هاشم عبد الله، انعكاس الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 2، العدد 1، 2021.
10. عبد الرؤوف سالم، محمد فيصل مايدة، أثر تطبيق المحاسبة الاجتماعية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر ممارسي المهنة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 15، 2022.
11. عبد القادر شيخ، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 01، 2021.
12. فارس بله باسي، عبد القادر شيخ وآخرون، أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 12، العدد 01، 2019.
13. فاطمة بن العايش، مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 10، العدد 2، 2018.
14. ليليا هلة، مساهمة تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 7، العدد 2، 2023.
15. محمد خليل حامد، عماد الدين محمد إبراهيم وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي، مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، المجلد 17، العدد 1، 2021.

16. محمد عبد اشتوي، باسم عادل أبو مصطفى، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتغيير الاتجاهات التسويقية نحو الخدمات البنكية، المؤتمر العلمي الأول لكلية إدارة المال والأعمال حول: المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص وانعكاساتها على المجتمع الفلسطيني، جامعة فلسطين، يوم 12 مارس 2016.
17. محمد عيسى سالم شديد، سليمان حسين البشتاوي، أثر البعد الاجتماعي لمحاسبة التنمية المستدامة في قياس كفاءة الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد 52، 2021.
18. يوسف محمد أبو ختالة، أحمد محمد القائد، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة الخدمات المصرفية، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، المجلد 2، العدد 26، 2024.
19. يوسف مومني، الطيب فراج، مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 03، العدد 02، 2020.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Imane ould khesal, hilal derahmoune, **le rôle de la comptabilité de la responsabilité sociale d'entreprise face à la crise émergente du corona virus**, journal de recherches économiques, vol16, N°1, 2021.
2. Inyanan sunarta, partini dwi astuti, **accounting information system quality and organizational performance: the mediating role of accounting information quality**, international journal of professional business review, vol 8, N°3, 2023.
3. Laith AkramAl-Qudah, **the role of social responsibility accounting in mitigating the economic impacts pf the COVID-19 pandemic in Jordan**, Journal of cogent economics&finance, vol11,2023.
4. Thafsouth aksoum, kenza akrou, **audit de la responsabilité sociale des entreprises**, mémoire de master, option audit et contrôle de gestion, université mouloud mammeri de Tizi-Ouzou, 2022.

المواقع الإلكترونية

1. الموقع الرسمي لهارفرد بزنس ريفيو، <https://hbrarabic.com> ، تاريخ الاطلاع 2025/ 03/15، على الساعة 15:00.

الملاحق

الملحق رقم 01:



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



امتحان علمي موجه إلى إطارات ومحاسبي مديرية المالية والمحاسبة لمؤسسة كوندور
الالكترونيك حول:

أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يُعد جزءاً من مشروع مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في تخصص المحاسبة والجباية، بعنوان: أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة: مؤسسة كوندور إلكترونيك.
إن المعلومات التي يتضمنها هذا الاستبيان ضرورية وهامة لإنجاز هذا البحث، لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة عن جميع الأسئلة بدقة ووضوح. نؤكد لكم أن جميع المعلومات التي تقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة. مع فائق الشكر والتقدير على تعاونكم.

معلومات عسامة	
ضع علامة ✖ على الخانة المناسبة:	
المنصب	محاسب مدير مالي مدقق أخرى (يرجى التحديد)
التخصص	التدقيق المالية المحاسبة
المؤهل العلمي	ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه
الخبرة	أقل من 5 سنوات 10-5 سنوات أكثر من 10 سنوات



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



المحور الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية						
الرجاء وضع علامة <input checked="" type="checkbox"/> على الإجابة المناسبة						
الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	تقوم مؤسسة كوندور بتكوين وتدريبية للمحاسبين حول كيفية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.					
02	تقوم مؤسسة كوندور بعملية القياس والإفصاح عن المعلومات ذات الطابع الاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير.					
03	تتبع مؤسسة كوندور استراتيجيات تهدف الى تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عند اتخاذ قراراتها المالية.					
04	تحفز مؤسسة كوندور الموظفين على الانخراط في مبادرات ذات طابع اجتماعي وبشئ.					
05	تخصص مؤسسة كوندور ميزانية مستقلة لتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية.					
06	تبنى مؤسسة كوندور للمحاسبة الاجتماعية يساهم من جودة المعلومات المحاسبية.					
07	يزيد الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي من شفافية المعلومات المحاسبية.					
08	توفر معلومات خاصة بالمسؤولية الاجتماعية يساعد على ترشيد القرارات.					
09	تزيد المحاسبة الاجتماعية من تحسين دقة التنبؤ بالأحداث المستقبلية وبالوضع المالي لمؤسسة كوندور.					
المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية						
الرجاء وضع علامة <input checked="" type="checkbox"/> على الإجابة المناسبة						
بعد الملائمة						
01	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية لمؤسسة كوندور ملائمة وتؤثر في قرارات مستخدميها.					
02	يتم اعداد والإفصاح عن القوائم المالية وتقديمها لمستخدميها في الوقت المناسب.					
03	تعتبر المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية لمؤسسة كوندور ذات قيمة تنبؤية تزيد من فاعلية وكفاءة قرارات مستخدميها.					
04	تكتسب المعلومات المحاسبية قيمتها عندما تكون قابلة للتطبيق وذات صلة باحتياجات المستخدمين.					



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بو عريبرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



بعد الموثوقية					
				05	يتم التأكد من مصداقية المعلومات المحاسبية قبل نشرها في القوائم المالية.
				06	تعبر المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بصدق عن الوضعية المالية لمؤسسة كوندور.
				07	تقدم مؤسسة كوندور تقاريرها المالية في حدود الأجل القانونية حتى لا تفقد قيمتها.
بعد القابلية للمقارنة					
				08	تتبع مؤسسة كوندور عند اعداد القوائم المالية طرق وأساليب موحدة تمكن من إجراء عمليات المقارنة دون تعقيد.
				09	تتضمن القوائم المالية التي تصدرها مؤسسة كوندور معلومات محاسبية قابلة للمقارنة مع نتائج السنوات السابقة.
				10	يتم الإلتزام بمبدأ الثبات عند إعداد وعرض القوائم المالية من طرف مؤسسة كوندور.
بعد القابلية للفهم					
				11	يتم إرفاق ملحق وصفي يبين الطرق والأساليب التي تساعد المستخدمين على فهم و إستيعاب محتواها دون تعقيد.
				12	يتم توضيح الأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية في مؤسسة كوندور بشكل مستمر.
				13	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل واضح ودقيق.
				14	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بصفة كاملة ودون نقص.

شكرا على تعاونكم ووقتكم.

الملحق رقم 02: ملحق ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.761	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.734	14

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.866	23

الملحق رقم 03: خصائص العينة

المزهل العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
المعلمين	7	17.5	17.5	17.5
معلمين	9	22.5	22.5	40.0
ماجستير	17	42.5	42.5	82.5
دكتوراه	7	17.5	17.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	7	17.5	17.5	17.5
من 5 إلى 10 سنوات	30	75.0	75.0	92.5
أكثر من 10 سنوات	3	7.5	7.5	100.0
Total	40	100.0	100.0	

الملحق رقم 04: ملحق اختبار spearman

بعد الملائمة:

Correlations

Spearman's rho	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	1.000	.808**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	40	40
	تعدد العدا	Correlation Coefficient	.808**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بعد الموثوقية:

Correlations

Spearman's rho	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	بعد الموثوقية
			Sig. (2-tailed)	.
		N	40	40
	بعد الموثوقية	Correlation Coefficient	.738**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بعد القابلية للمقارنة:

Correlations

Spearman's rho	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	بعد القابلية للمقارنة
			Sig. (2-tailed)	.
		N	40	40
	بعد القابلية للمقارنة	Correlation Coefficient	.738**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

بعد القابلية للفهم:

Correlations

Spearman's rho	محاسبة المسؤولية الاجتماعية	Correlation Coefficient	قبة الاجتماعية	بعد القابلية للفهم
			Sig. (2-tailed)	.
		N	40	40
	بعد القابلية للفهم	Correlation Coefficient	.754**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية
05	تمهيد
06	المبحث الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية
06	المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية
08	المطلب الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية
12	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
12	المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية
14	المطلب الثاني: الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: المقالات العلمية باللغة العربية
20	المطلب الثاني: الرسائل الجامعية باللغة العربية
23	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
27	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمؤسسة Condor Electronics
29	تمهيد
30	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة Condor Electronics
30	المطلب الأول: التعريف بمؤسسة Condor Electronics

31	المطلب الثاني: اهداف المؤسسة والهيكل التنظيمي
33	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
33	المطلب الأول: مجتمع وأداة الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة
35	المطلب الثاني: صدق وثبات أداة جمع البيانات
37	المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
37	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة الميدانية
48	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
51	المطلب الثالث: مناقشة النتائج
53	خلاصة الفصل الثاني
55	الخاتمة
59	قائمة المراجع
63	الملاحق
69	فهرس المحتويات

الملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة التعرف على أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية والبيئية التي تقوم بها المؤسسة وبين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي من شأنها تعزيز مصداقية وموثوقية التقارير، ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع دعم الدراسة باستبيان وزّع على اطارات ومحاسبي مديرية المالية والمحاسبية لمؤسسة كوندور الكترونيك في ولاية برج بوعريريج. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يسهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تحسين مستوى الشفافية والمصداقية والملائمة والقابلية للفهم، مما ينعكس ايجاباً على جودة التقارير المالية، كما أظهرت النتائج وجود وعي متزايد لدى المؤسسة المدروسة بأهمية الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية، الأمر الذي يدعم اتخاذ القرارات لدى مختلف الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، مؤسسة Condor Electronics.

Abstract:

The main objective of this study is to try to identify the impact of applying social responsibility accounting on improving the quality of accounting information, by studying the relationship between the disclosure of the social and environmental activities carried out by the organization and the qualitative characteristics of accounting information, which would enhance the credibility and reliability of the reports, and to achieve this, the descriptive and analytical approach was adopted, while supporting the study with a questionnaire distributed to the managers and accountants of the Finance and Accounting Department of Condor Electronics Corporation in Bordj Bou Arreridj Governorate.

The study reached several results, the most important of which is that the application of social responsibility accounting contributes to enhancing the qualitative characteristics of accounting information by improving the level of transparency, credibility, appropriateness and understandability, which reflects positively on the quality of financial reports, and the results showed that there is an increased awareness in the studied organization of the importance of disclosing social activities, which supports decision making among the various parties benefiting from the accounting information.

Key words: Social responsibility accounting, social responsibility, social responsibility, accounting information, quality of accounting information, Condor Electronics.